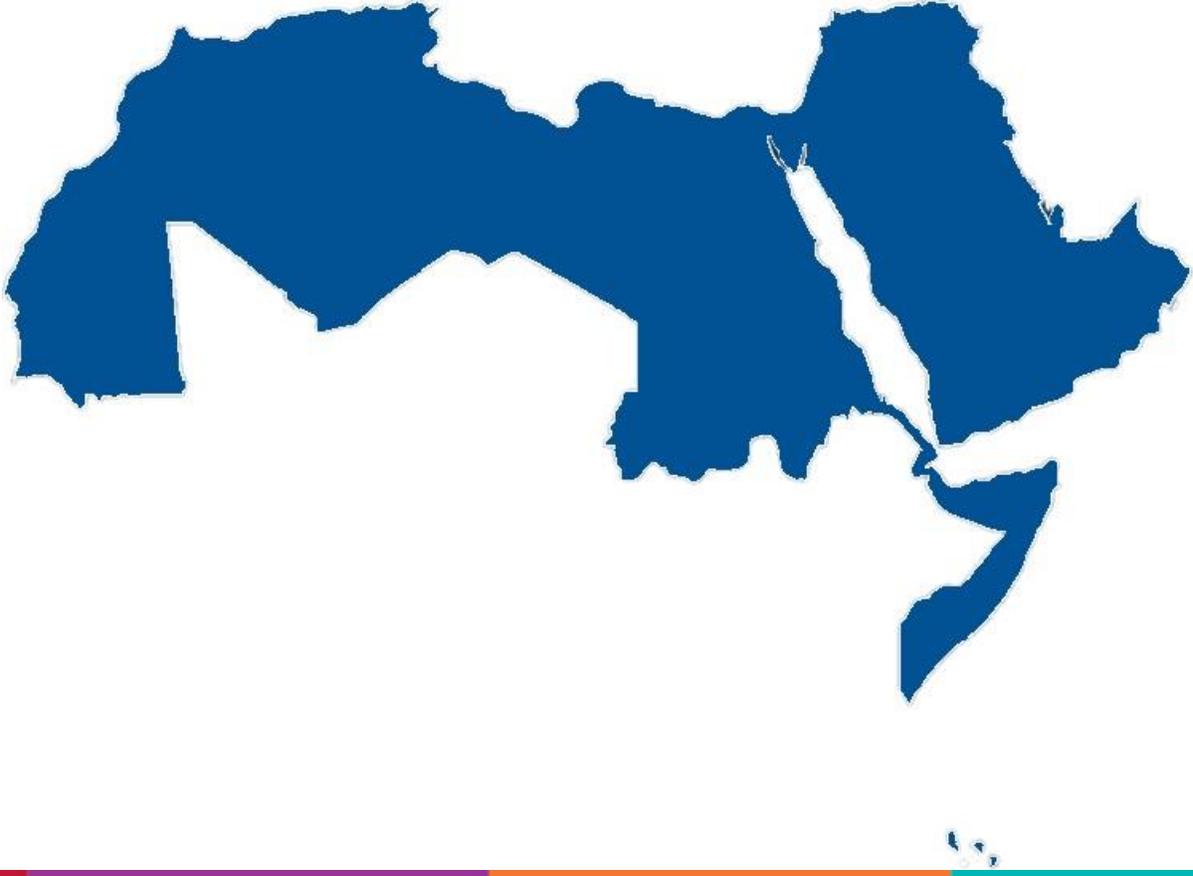


الاجتماع الخامس للشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث



مخرجات أعمال اجتماع الشراكة العربية

الاجتماع الخامس للشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث

٢-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠

الخلفية:

تهدف اجتماعات الشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث التي تتعقد مرتين في السنة منذ العام ٢٠١٧ إلى تشكيل منتدى للمداولات الفنية والتشغيلية حول التقدم، والتحديات، والفجوات في تنفيذ إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث في المنطقة. كما تهدف إلى تيسير النقاشات الإقليمية حول الحلول المبتكرة من أجل إدراج الحد من مخاطر الكوارث وإدارة المخاطر الناجمة عن التغير المناخي في أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية. ومن شأن هذه النقاشات الدورية حول تحديات التنفيذ والفجوات والحلول ذات الصلة إغناء مداولات مؤتمرات المنتدى الاقليمي العربي للحد من مخاطر الكوارث.

الاجتماع الخامس للشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث:

عقد مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNDRR) - المكتب الاقليمي للدول العربية (ROAS) الاجتماع الخامس للشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، من ٢ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠ من خلال سلسلة من الجلسات عبر الويب، على ضوء تحديات جائحة كوفيد-١٩ التي تُعيق عقد الاجتماع وجهاً لوجه. وتم عقد الاجتماع على شكل ٥ جلسات تمتد على مدى ٥ أيام، على النحو التالي؛

❖ ثلاث جلسات تحضيرية في ٢، ٣، و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠، بهدف الاطلاع على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث ٢٠٣٠ وخطة العمل ذات الأولوية (٢٠١٨-٢٠٢٠) للاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث ٢٠٣٠ في بلدانهم على التوالي والاتفاق على إعداد خطة العمل ذات الأولوية (٢٠٢١-٢٠٢٤) ومذكرة توجيهية حول إدماج الأخطار البيولوجية في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة. والاتفاق على الخطوات اللازمة للمضي قدماً. تم توزيع الجلسات على الشكل التالي:

التاريخ	الجلسة
٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠	جلسة لممثلي الحكومات العربية ونقاط الاتصال الوطنية لإطار سنداي حصراً، بهدف الاطلاع على التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل ذات الأولوية (٢٠١٨-٢٠٢٠) للاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث ٢٠٣٠ في بلدانهم على التوالي والاتفاق على إعداد خطة العمل ذات الأولوية (٢٠٢١-٢٠٢٤) ومذكرة توجيهية حول إدماج الأخطار البيولوجية في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة.
٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠	جلسة لأعضاء مجموعات أصحاب المصلحة العربية السبع المعنية بالحد من مخاطر الكوارث حصراً، بهدف الاطلاع على التقدم الذي أحرزته في تنفيذ بيانات العمل الطوعية الصادرة عنها وخطط عملها وتحديد التحديات والفرص والتوصيات من أجل تعزيز التزام الجهات المعنية.

٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠	جلسة لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية حصراً، بهدف مشاطرة آخر المستجدات بشأن دعم المنطقة في تنفيذ الحدّ من مخاطر الكوارث.
----------------------------	---

- ❖ جلسة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠ جمعت بين أعضاء منتدى الشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث (ممثلي الحكومات، والمجموعات العربية لأصحاب المصلحة المعنية بالحدّ من مخاطر الكوارث، ووكالات تابعة للأمم المتحدة) من أجل إطلاق برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود" للعام ٢٠٣٠ وإحياء ذكرى اليوم العالمي للتوعية بأموح تسونامي في المنطقة؛
- ❖ جلسة أخيرة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر جمعت بين أعضاء منتدى الشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث (ممثلي الحكومات، والمجموعات العربية لأصحاب المصلحة المعنية بالحدّ من مخاطر الكوارث، ووكالات تابعة للأمم المتحدة) من أجل استعراض محصلات جلسات الاجتماع السابقة والاتفاق على الخطوات اللازمة للمضي قدماً في تنفيذ إطار سندي للحدّ من مخاطر الكوارث والاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث ٢٠٣٠. كما شهدت هذه الجلسة الإطلاق الرسمي للشبكة الإماراتية الوطنية UAE ARISE (وهي تحالف من القطاع الخاص للحد من مخاطر الكوارث).

نجح الاجتماع الخامس للشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث في الجمع بين نقاط الاتصال الوطنية لإطار سندي وممثلي حكومات من ١٦ دولة عربية، وأعضاء أساسيين من مجموعات أصحاب المصلحة العربية السبع المعنية بالحدّ من مخاطر الكوارث وممثلين عن ١٠ مكاتب إقليمية تابعة للأمم المتحدة، فضلاً عن ممثلي جامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الإقليمي للدول العربية.

النتائج الأساسية للاجتماع الخامس للشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث:

١. أمسى مفهوم المخاطر - كونها المعادلة المرتبطة بالأخطار، والتعرض، والقابلية للتضرر، والقدرة على المواجهة - أكثر تعقيداً وأمست طبيعة المخاطر نظامية. في سياق جائحة كوفيد-١٩ الحالية، بات هذا الوضع أكثر بديهية حتى، في ضوء انعكاساته المتزايدة على حياة الناس، وصحتهم، وأمنهم الغذائي، وسبل عيشهم، بالإضافة إلى الخدمات والبنى التحتية البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية الحيوية كلها.
٢. يقتضي أثر جائحة كوفيد-١٩ إعادة النظر في نهجنا التقليدي للحد من مخاطر الكوارث. وبالتالي، بات من الملحّ اليوم التطرّق إلى المخاطر من خلال نهج شمولي جامع لكل المؤسسات الحكومية وأطراف المجتمع، اعترافاً منا بأن مسؤولية إدارة مخاطر الكوارث مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجهات المعنية بالحد من مخاطر الكوارث كافة.
٣. يُعتبر منتدى الشراكة العربية للحدّ من مخاطر الكوارث منتدى مهماً للغاية وتقع على عاتقه مسؤولية متزايدة للتطرّق إلى الطلب المتنامي على الجهود الآيلة إلى الحد من مخاطر الكوارث في هذه المنطقة.
٤. في إطار التطرّق إلى وقع جائحة كوفيد-١٩ التي تشكّل كارثة لا سابقة لها في التاريخ الحديث، يُمكن النظر إلى هذه الجائحة من منظور إيجابي على أنّها فرصة للعمل معاً من أجل إعادة البناء بشكل أفضل في مرحلة التعافي والمطالبة باستثمارات أكبر في مجال الحدّ من الكوارث في المنطقة.

٥. أحرزت الحكومات والجهات المعنية كلّها تقدّمًا ملحوظًا في تنفيذ الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث ٢٠٣٠ وخطة العمل ذات الأولوية ٢٠١٨-٢٠٢٠ التابعة لها؛ لكن لا يزال من الضروري بذل الجهود الجماعية والمنسقة من أجل تعزيز الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة. ومن أبرز الإنجازات في هذا الخصوص ما يلي:

- **الاستراتيجيات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث:** اعتمدت ٥ دول استراتيجياتها وأعدت ٨ دول مسودة أولى لاستراتيجياتها كما تُعتبر ٤ دول في طور إعداد استراتيجياتها بينما لم تُبشر ٥ دول بإعداد استراتيجياتها بعد.
- **خطط العمل للقدرة على الصمود/الاستراتيجيات المحلية للحد من مخاطر الكوارث:** وضعت ٢١ مدينة في ثماني دول اللمسات الأخيرة على خطط العمل المحلية الخاصة بها لتعزيز القدرة على الصمود. وأطلق مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، بالتعاون مع شركاء له، برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود" للعام ٢٠٣٠ في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، بهدف جعل المدن دامجة، وآمنة، وقادرة على الصمود، ومستدامة مع حلول العام ٢٠٣٠ والمساهمة مباشرة في تحقيق الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة وأطر عالمية أخرى.
- **نظام رصد إطار سندي:** يستخدم ١٥ بلدًا عربيًا حاليًا نظام رصد إطار سندي من أجل الإبلاغ عن التقدّم المُحرز في تحقيق الغايات العالمية السبع لإطار سندي.
- **قواعد بيانات الخسائر الناجمة عن الكوارث الوطنية:** هناك قاعدة بيانات وطنية للخسائر الناجمة عن الكوارث في ١٥ بلدًا عربيًا.
- أحرزت خمس من المجموعات العربية لأصحاب المصلحة المعنية بالحد من مخاطر الكوارث التي كان قد تم اعتماد شروطها المرجعية تقدّمًا ملحوظًا في تنفيذ بيانات العمل الطوعية التي عُرضت خلال المنتدى العربي الأفريقي حول الحد من مخاطر الكوارث في تونس في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨: وكانت هذه المجموعات الخمس هي: (١) المجموعة الاستشارية العربية للعلوم والتكنولوجيا من أجل الحد من مخاطر الكوارث (Arab- STAG)، و(٢) المجموعة العربية لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، و(٣) المجموعة العربية لمنظمات المجتمع المدني من أجل الحد من مخاطر الكوارث، و(٤) المجموعة العربية للأطفال والشباب من أجل الحد من مخاطر الكوارث، و(٥) المجموعة العربية لأصحاب المصلحة من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية من أجل الحد من مخاطر الكوارث. إلى ذلك، تم تشكيل المجموعة العربية لأصحاب المصلحة من وسائل الإعلام من أجل الحد من مخاطر الكوارث والشبكة الإماراتية UAE ARISE الوطنية (أول ائتلاف وطني للقطاع الخاص في المنطقة).
- تم الاعتراف بالتزام الأمم المتحدة الناشط بجهود الحد من مخاطر الكوارث، مع تحديد مجالات محتملة عدّة لتعزيز التنسيق أو التنفيذ المشترك فيما بينها. كما تمّ تركيز الجهود الأساسية للحد من مخاطر الكوارث على المجالات التالية:
 - ❖ إعداد/تحديث خطط العمل حول القدرة على الصمود واستراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث على المستويين الوطني والمحلي، مع العمل أيضًا على دمج بُدع حركات الهجرة والنزوح في هذه الاستراتيجيات؛
 - ❖ إدراج الحد من مخاطر الكوارث في الاستراتيجيات القطاعية، والعمل الإنساني، وإعداد المساهمات المحددة وطنيًا أو تعزيزها، وإدراج اعتبارات التغير المناخي والحد من مخاطر الكوارث في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة؛
 - ❖ إعداد خطط التأهب استجابةً للحالات الطارئة لفرق الأمم المتحدة القطرية؛
 - ❖ تعزيز الحلول القائمة على الطبيعة وإدماجها في تدابير الحد من مخاطر الكوارث في التخطيط للتنمية على المستويات كافة؛
 - ❖ إعداد أطر محدّدة لتقييم المخاطر وإطلاق عمليات تقييم القابلية للتضرر، وتحديد ملامح البلدان في مجال الحد من مخاطر الكوارث، ووضع الاسقاطات المناخية على المستويين الإقليمي وشبه الإقليمي ورصد آثار الكوارث؛

- ❖ بناء القدرات على القدرة على الصمود والحدّ من مخاطر الكوارث؛
- ❖ إعداد المبادئ التوجيهية لإطار النظم والسياسات لاستخدام الاتصالات اللاسلكية/تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال الحدّ من مخاطر الكوارث؛
- ❖ دعم وضع نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعدّدة؛
- ❖ دعم الحكومات في التخطيط للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها؛
- ❖ دعم إدارة فاعلة للمخاطر العابرة للحدود؛
- ❖ تنفيذ مشاريع تمويل مواجهة المخاطر المناخية وتأمين الطاقة المستدامة؛
- ❖ دعم عملية إعادة البناء والتعافي، بما في ذلك في البيئات الحضرية ما بعد النزاع؛
- ❖ دعم شبكات الأمان وتأمين الحماية الاجتماعية إلى الفئات الأكثر قابلية للتضرر من مخاطر الكوارث؛
- ❖ بناء قيادة المرأة في القدرة على الصمود والحد من مخاطر الكوارث من خلال الأبحاث، وحوار السياسات، وبناء القدرات؛
- ❖ إعداد المنتجات المعرفية والأبحاث حول الحد من مخاطر الكوارث، والتغير المناخي، وأهداف التنمية المستدامة، ودعم التنفيذ المتناسك للأجندات العالمية الثلاث.

6. أظهرت نقاشات الاجتماع ومداولاته بشكل واضح وبديهي أن تنفيذ إطار سندي للحدّ من مخاطر الكوارث والاستراتيجية العربية للحدّ من مخاطر الكوارث يقتضي جهودًا كبيرة حرصًا على إيجاد بيئة تمكينية وملائمة للحدّ من مخاطر الكوارث. ولا يُمكن تحقيق ذلك سوى من خلال تعزيز الحوكمة في مجال الحدّ من مخاطر الكوارث على المستويات الإقليمية، والوطنية، والمحلية، بما في ذلك، الحرص على تحقيق ما يلي:

أ. بقاء اجتماع الشراكة العربية للحدّ من مخاطر الكوارث بمثابة منتدى أساسيًا للشركاء الإقليميين في مجال الحدّ من مخاطر الكوارث على المستوى الإقليمي، يجمع ما بين الحكومات، وأصحاب المصلحة، والشركاء، والمنظمات الدولية، ومنظومة الأمم المتحدة؛

ب. أن يتم اعتماد الأطر المؤسسية والقانونية للحدّ من مخاطر الكوارث والاستراتيجيات الوطنية والمحلية للحدّ من مخاطر الكوارث وتنفيذها ورصدها ومراجعتها بشكل دوري، ويتم إنشاء المنتديات الوطنية متعددة القطاعات وأصحاب المصلحة للحدّ من مخاطر الكوارث الوطنية ومأسستها وتعزيزها من أجل تحفيز التنسيق وتوجيه تنفيذ الجهود الوطنية للحدّ من مخاطر الكوارث على المستويات كافة.

ت. أن تُعزّز الدول العربية الاتساق بين الأجندات العالمية لما بعد العام ٢٠١٥ في هندسة حوكمتها وفي التخطيط لجهود الحدّ من مخاطر الكوارث وتنفيذها على المستويات الإقليمية، والوطنية، والمحلية.

٧. شهد الاجتماع الإطلاق الرسمي لبرنامج "جعل المدن قادرة على الصمود" للعام ٢٠٣٠ للمنطقة وتشكيل لجنة التنسيق الإقليمية لدعم جهود الحد من مخاطر الكوارث على المستوى المحلي. كما تمّ تسليط الضوء على نية الاعتراف بدي كآول مركز لجهود القدرة على الصمود.

بالنسبة إلى الخطوات اللازمة للمضي قدمًا، فقد تمّ التوصل إلى الاتفاقات التالية:

١. جرى الاتفاق على أن يعمل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وجامعة الدول العربية، بالتشاور مع نقاط الاتصال الوطنية لإطار سنداي، بشكل مكثف في الأشهر الستة المقبلة من أجل تقييم التقدم المُحرز في تنفيذ خطة العمل ذات الأولوية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ وإعداد خطة العمل ذات الأولوية للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٤.
٢. جرى الاتفاق على أن يعمل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وجامعة الدول العربية، بالتشاور مع الدول العربية، عن كثب في الأشهر المقبلة من أجل إعداد مذكرة توجيهية حول إدراج الأخطار البيولوجية في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية.
٣. جرى الاتفاق على أن تُعد مجموعات أصحاب المصلحة العربية المعنية بالحد من مخاطر الكوارث تقريرًا تقييميًا حول التقدم المُحرز حتى الآن في مجال تنفيذ بيانات العمل الطوعية الخاصة بها، وأن تستعرض/تحدّث شروطها المرجعية وتحدّث بيانات العمل الطوعية الخاصة بها، بالتشاور مع أعضاء المجموعة المعنية لعرضها على المنتدى الاقليمي العربي الخامس للحد من مخاطر الكوارث.
٤. جرى الاتفاق على عقد اجتماع دوري لمجموعة وكالات الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، تتشاطر فيها المعلومات، وتتبادل الأفكار والتجارب، وتنفذ عملاً مشتركاً في مجال الحد من مخاطر الكوارث، عند الإمكان.
٥. أُطلق نداء إلى الحكومات والشركاء في المنطقة من أجل مضاعفة الجهود والانضمام إلى برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود" للعام ٢٠٣٠ من أجل مساعدة المدن على بناء قدرتها على الصمود، بما أن البرنامج يتزامن مع عقد العمل من أجل التنمية المستدامة.
٦. جرى الاتفاق على تنظيم المنتدى العربي الاقليمي الخامس للحد من مخاطر الكوارث في الربع الأخير من العام ٢٠٢١ بعد تنظيم عدة حلقات شبكية تشاورية تحضيرية ووضع المسات الأخيرة على خطة العمل ذات الأولوية للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٤ وعلى الالتزامات الطوعية المحدثة لمجموعات أصحاب المصلحة العربية السبع المعنية بالحد من مخاطر الكوارث. وشملت المواضيع الأساسية الأولية المنظور فيها في المنتدى الاقليمي العربي الخامس للحد من مخاطر الكوارث ما يلي:
 - أ. تنفيذ استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث على المستويين المحلي والوطني؛
 - ب. تعزيز الاتساق بين الحد من مخاطر الكوارث، وأهداف التنمية المستدامة، والتغير المناخي مع دمج الأخطار البيولوجية؛
 - ت. بذل الجهود اللازمة للحد من مخاطر الكوارث في حقبة ما بعد جائحة كوفيد-١٩؛
 - ث. تمويل الحد من مخاطر الكوارث والاستثمار فيه؛
 - ج. اعتماد نهج للتطرق إلى الخطر النظامي (systemic) وإدارة خطر الكوارث/الحالات الطارئة المعقدة أو حالات النزاع المطول في خلال جائحة كوفيد-١٩.

يرجى الرجوع إلى الملاحق ١، ٢، ٣، ٤، و ٥ أدناه للاطلاع على أبرز مجريات كل جلسة من جلسات الاجتماع الخامس للشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث.

الملحق ١: جلسة الحكومات العربية في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠

جدول الأعمال

الهدف: يستهدف اليوم الأول نقاط الاتصال الوطنية المعنية بإطار سندي وممثلي الحكومات من أجل تسليط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل ذات الأولوية (٢٠١٨-٢٠٢٠) للاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث في دولها والموافقة على وثيقة توجيهية لإدماج الأخطار البيولوجية في الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث.

٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠	
ممثلو الحكومات	
<ul style="list-style-type: none"> ▪ الكلمة الترحيبية: السيد سوحيب موهانتي، رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الإقليمي للدول العربية. ▪ الكلمة الافتتاحية: السفيرة شهيرة وهي، رئيسة قسم الموارد الطبيعية المستدامة والشراكات، جامعة الدول العربية 	١١:٠٠ - ١١:١٥
تقييم تنفيذ إطار سندي في المنطقة - عرض السيد فادي جنان، نائب رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الإقليمي للدول العربية.	١١:٣٥ - ١١:١٥
تقدّم الدول الأعضاء (بحسب الترتيب الأبجدي) في تنفيذ خطة العمل ذات الأولوية ٢٠١٨-٢٠٢٠ للاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث ٢٠٣٠ / إعلان تونس (٧ دقائق لكل متحدث)	١١:٣٥ - ١٣:٤٢
استراحة	١٣:٤٢ - ١٣:٥٧
الوثيقة التوجيهية حول إدماج المخاطر البيولوجية في الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث ٢٠٣٠ - عرض	١٣:٥٧ - ١٤:١٢
نقاش عام (مناقشة الوثيقة التوجيهية حول الأخطار البيولوجية، وخطة العمل ذات الأولوية حتى العام ٢٠٢٤)، يتم تيسيره من قبل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الإقليمي للدول العربية.	١٤:١٢ - ١٤:٣٧
الملاحظات الختامية لليوم الأول	14:37

الجلسة الافتتاحية:

افتتح السيد سوجيت كومار موهانتي، رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الإقليمي للدول العربية، هذا الاجتماع بالترحيب بالحكومات المشاركة كافة وأعرب عن شكره وتقديره إلى جامعة الدول العربية ونقاط الاتصال الوطنية لإطار سنداي لالتزامها وتغانيها من أجل الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة. في ملاحظاته، أشار السيد موهانتي إلى أبرز التحديات التي تعترض المنطقة والعالم في الاستجابة لجائحة كوفيد-19، مما يزيد من قابلية تضرر الأفراد، والمجتمعات، والمدن، والدول وتعرضها للمخاطر. كما أكد أن هذه الجائحة علمتنا درسًا، إذ بات من الضروري تغيير نهجنا في إدارة المخاطر واعتبار الجائحة فرصة من أجل إعادة البناء بشكل أفضل في إطار جهود التعافي وإعادة التأهيل والإعمار وزيادة الاستثمار في التنمية المطلعة على المخاطر. شدد أيضًا على الحاجة إلى التفكير في أفضل طريقة لإدراج هذه الاعتبارات في الاستراتيجيات الوطنية والمحلية. وبعد الإدلاء بلحمة موجزة عن جدول أعمال الاجتماع، أعرب السيد موهانتي عن أمله في أن يبقى اجتماع الشراكة هذا منبرًا لمشاطرة أفضل الممارسات والدروس المستفادة في جهود الحد من مخاطر الكوارث، بالإضافة إلى النظر في حلول مبتكرة من أجل تعزيز التنمية المستدامة المطلعة على مخاطر الكوارث والتغيرات المناخية.

أما سعادة السفيرة شهيرة حسن وهبي، رئيسة قسم الموارد الطبيعية المستدامة والشراكات، جامعة الدول العربية، فأدلت بالكلمة الافتتاحية باسم جامعة الدول العربية بشأن جهودها الإقليمية لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية للحد من الكوارث مع الدول العربية، التي بلغت ذروتها في إعداد استراتيجيات وطنية للحد من مخاطر الكوارث وفق الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث وإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث. أشارت السفيرة وهبي إلى اعتماد الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث من قبل القمة العربية في العام 2018 وإطلاق آلية التنسيق العربية للحد من الكوارث في مرحلة لاحقة والتي تم اعتماد نقاط الاتصال الوطنية لإطار سنداي كأعضاء لها، وجهود المركز العربي للوقاية من الزلازل والكوارث الطبيعية. كما أعادت التشديد على الأهمية البالغة لتعزيز التنسيق واعتماد نهج شمولي للمجتمع مع التشديد على دور منظمات المجتمع المدني في الحد من مخاطر الكوارث. في السياق نفسه، أشادت بجهود الشبكة العربية للبيئة والتنمية (RAED) في إبرام الشراكة مع الشبكة العالمية للحد من الكوارث (GNDR) وتنظيم استشارات وطنية وإقليمية مشتركة دعت إلى إعداد استراتيجية لمنظمات المجتمع المدني للحد من مخاطر الكوارث. كما أشارت إلى نجاح الشبكة في تعبئة الموارد على المستوى الوطني من أجل تنفيذ أنشطة الحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود على ضوء آثار التغير المناخي في المنطقة. ثم صرحت السفيرة وهبي أن كارثة جائحة كوفيد-19 أدت إلى زيادة الالتزام السياسي وأن زيادة فهم مخاطر الكوارث تُرجمت إلى زيادة في الاستراتيجيات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث وفي عملية الإبلاغ إلى نظام رصد إطار سنداي من قبل الدول العربية.

كما عرضت السفيرة شهيرة بشكل موجز آخر المستجدات بشأن جهود جامعة الدول العربية بالتنسيق مع المجالس الوزارية العربية لوزارات الداخلية والبيئة، ووزارات الصحة، والمؤسسات التمويلية. وفي السياق نفسه، أشارت إلى عمل جامعة الدول العربية مع منظمة الأمم المتحدة

للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث بشأن إعداد أطلس حول الأخطار الطبيعية في الدول العربية، ودعت إلى إدراج الأخطار البيولوجية في هذا الجهد. ومن بين الجهود الأساسية الأخرى تنسيق جامعة الدول العربية مع الاتحاد الأفريقي والمكتب الاقليمي لمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث لأفريقيا لوضع اللمسات الأخيرة على إطلاق الصندوق العربي الأفريقي للحد من مخاطر الكوارث وتعبئة الموارد للمنطقتين. كما شددت على أهمية التنفيذ المتسق، وإطلاق الشراكات، وبناء القدرات على تعبئة الموارد واستخدام التكنولوجيا في العمل الإنساني. وأشارت إلى أن اجتماعات الشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث هي بمثابة عنصر تمكيني وجيد لتحقيق ذلك. وختمت كلمتها بالدعوة لمزيد من التفاني والالتزام من أجل تعزيز القدرة على الصمود نحو تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة، نظرًا إلى أن مؤشرات كوفيد-19 تتوقع أن يبقى الوضع على حاله لفترة من الزمن.

أعرب السيد موهانتي، من جهته، عن ضرورة تعزيز الشراكة مع الشبكات العربية والمؤسسات المختصة التابعة لجامعة الدول العربية، وأشاد بالجهد المشترك الأخير مع جامعة الدول العربية من أجل إعداد المذكرة التوجيهية حول إدراج الأخطار البيولوجية في أنشطة الحد من الكوارث في المنطقة.

تقييم تنفيذ إطار سندي في المنطقة العربية:

قدم السيد فادي الجنان، نائب رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الاقليمي للدول العربية، عرضاً يسلط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل ذات الأولوية (٢٠١٨-٢٠٢٠) للاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث ٢٠٣٠. بالنسبة إلى الوضع الراهن، سلط العرض الضوء على ما يلي:

- **الاستراتيجيات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث:** اعتمدت ٥ دول استراتيجياتها وأعدت ٨ دول مسودة أولى لاستراتيجياتها كما تُعتبر ٤ دول في طور إعداد استراتيجياتها بينما لم تُبأشر ٥ دول بإعداد استراتيجياتها بعد.
- **خطط العمل لتعزيز القدرة على الصمود/الاستراتيجيات المحلية للحد من مخاطر الكوارث:** وضعت ٢١ مدينة في ثماني دول اللمسات الأخيرة على خطط العمل المحلية لتعزيز القدرة على الصمود. وأطلق مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، بالتعاون مع شركاء له، برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود" للعام ٢٠٣٠ في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، بهدف جعل المدن دامجة، وآمنة، وقادرة على الصمود، ومستدامة مع حلول ٢٠٣٠ والمساهمة مباشرة في تحقيق الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة وأطر عالمية أخرى.
- **نظام رصد إطار سندي:** يستخدم ١٥ بلدًا عربيًا حاليًا نظام رصد إطار سندي من أجل الإبلاغ عن التقدم المحرز على أساس الغايات العالمية السبع لإطار سندي. مقارنة مع العام الماضي، تباطأت جهود الإبلاغ بسبب الجائحة، بحيث هناك دولة واحدة إضافية قامت بالإبلاغ عن بياناتها لكل سنة إبلاغ. لا تزال البلدان تواجه التحديات في إدخال البيانات المصنفة بحسب الخطر، والموقع، والجنس، والدخل، والإعاقة. ويبقى الحاجز الأساسي غياب التنسيق في البلد الواحد حول جمع البيانات.
- **قواعد البيانات الوطنية للخسائر الناجمة عن الكوارث:** توجد قاعدة بيانات وطنية للخسائر الناجمة عن الكوارث في ١٥ بلدًا عربيًا؛ حيث تستخدم ١٠ بلدان نظام حساب الخسائر والأضرار الناجمة عن الكوارث (DesInventar)، مع توفر بيانات محدثة لبلدين فقط

حتى العام ٢٠١٩، بينما صمّمت ٥ بلدان على المستوى الوطني قواعد بيانات وطنية للخسائر الناجمة عن الكوارث يتم تحديثها بشكل منتظم.

- **مجموعات أصحاب المصلحة العربية للحد من الكوارث:** عرضت خمس مجموعات عربية لأصحاب المصلحة بيانات العمل الطوعية الخاصة بها خلال المنتدى العربي الأفريقي حول الحد من مخاطر الكوارث في تونس في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. وكانت المجموعات الخمس هي: (١) المجموعة الاستشارية العربية للعلوم والتكنولوجيا من أجل الحد من مخاطر الكوارث (Arab- STAG)، (٢) المجموعة العربية لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين من أجل الحد من مخاطر الكوارث، و(٣) المجموعة العربية لمنظمات المجتمع المدني من أجل الحد من مخاطر الكوارث، و(٤) المجموعة العربية للأطفال والشباب من أجل الحد من مخاطر الكوارث، و(٥) المجموعة العربية لأصحاب المصلحة من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية من أجل الحد من مخاطر الكوارث. إلى ذلك، تم تشكيل كل من المجموعة العربية لأصحاب المصلحة من وسائل الإعلام من أجل الحد من مخاطر الكوارث والشبكة الإماراتية UAE ARISE الوطنية (أول ائتلاف وطني للقطاع الخاص في المنطقة) في العام ٢٠٢٠.

ثم دُعي نقاط الاتصال الوطنية لإطار سندي إلى عرض التقدم المُحرز في هذه المجالات من قبل بلدانها (وفق الترتيب الأبجدي العربي).

تم الإدلاء بأبرز المستجدات التالية:

التقدم
الأردن
<ul style="list-style-type: none"> • تم تأسيس المنتدى الوطني للحد من مخاطر الكوارث في العام ٢٠١٧ (مع ٥٧ مؤسسة عضوة من وزارات، ومنظمات غير حكومية، والهلال الأحمر، ووكالات تابعة للأمم المتحدة، والقطاع الخاص، وأكاديميين). ينعقد المنتدى كل ٤٥ يوماً؛ لكن خلال جائحة كوفيد-١٩، كل ٦٠ يوماً. • أُعدت الاستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث الطبيعية واعتمدت في العام ٢٠١٨، بدعم من مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتتماشى الاستراتيجية مع إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث، وأجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، و١٦ استراتيجية وطنية. • أُعدت خطة عمل للاستراتيجية وتم البدء بتنفيذها. وتم تنفيذ الأنشطة الأساسية: <ul style="list-style-type: none"> أ. ٣ شهادات ماجستير في إدارة مخاطر الكوارث والأزمات، مع حسم قدره ٥٠٪ على رسوم الجامعة وإعطاء الأولوية إلى الطالبات الإناث، ب. إطلاق شراكات مع المراكز العالمية للحد من مخاطر الكوارث، مثلاً كوبرا COBRA وتم تبادل الزيارات، ت. التمويل من سويسرا لوضع نظم الإنذار المبكر في المحافظات كافة؛ مع الإشارة إلى أن نظم الإنذار المبكر في العقبة وبترا تعمل بالكامل. ث. التمويل من برنامج الأغذية العالمي (WFP) لوضع لوحة تحكّم للأخطار كافة التي تتعرض الأردن لها، من أجل تسهيل تقييمها. ج. إعداد قواعد التشغيل (SOPs) لمواجهة المخاطر الكيميائية والمخاطر من صنع الإنسان. ح. إرساء بنى تحتية حمائية، مثلاً سدود تحدّ من تدفق المياه لمنع الفيضانات في المدن مع إعادة توجيه المياه لأهداف الري.

- يبقى أبرز التحديات التي تتم مواجهتها نقص التمويل لجهود وبرامج الحد من مخاطر الكوارث.

الإمارات العربية المتحدة

- تم الاستثمار في تعزيز حوكمة الحدّ من مخاطر الكوارث من خلال:
 - أ. إطلاق الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث من أجل التنسيق مع الجهات الفاعلة كافة في عملية الاستجابة.
 - ب. تأسيس المنتدى الوطني للحدّ من مخاطر الكوارث يضم في عضويته ١١ مؤسسة رئيسية مسؤولة عن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية والتنسيق مع الهيئات المحلية المعنية.
 - ج. اعتماد الاستراتيجية الوطنية للحدّ من مخاطر الكوارث في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ وإعداد خطط العمل في الوقت الحاضر على المستويين المحلي والوطني.
 - د. دعم إعداد الاستراتيجيات المحلية للحد من مخاطر الكوارث والتوعية بشأن برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود". انضمت ثلاث مدن إلى البرنامج الذي سيتم تعميم تنفيذه ليشمل المدن كافة وذلك بدعم من مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث.
- تسهيل بناء القدرات من أجل تطوير سجل المخاطر.
- إعداد قاعدة بيانات وطنية للخسائر الناجمة عن الكوارث من العام ٢٠١١ من خلال استخدام قاعدة بيانات تمّ تصميمها على المستوى الوطني وتعود بياناتها إلى العام ١٩٦١. ويُعتبر احتساب الخسائر المالية تحديًا أساسيًا.
- إعداد نظام إنذار مبكر يستخدم أرفع بروتوكولات المعلومات والاتصالات ويغطي على الأقل ما نسبته ٩٠ في المئة من السكان. ويتمّ تحديث نظام الإنذار المبكر ليشمل أنواع الأخطار كافة.

تونس

- من أجل تحقيق الغاية "ه"، تمّ إعداد الاستراتيجية الوطنية للحدّ من الكوارث بدعم من مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث في العام ٢٠١٧ وهي قيد التحديث في الوقت الحاضر بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدمج الأخطار البيولوجية.
 - تتماشى الاستراتيجية مع إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث، وأجندة التنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠، واتفاق باريس وتعتمد على تقارير إطار عمل "هيوغو" الوطنية (٢٠٠٥-٢٠١٥) والمشاريع النموذجية والاستراتيجيات القطاعية للحدّ من مخاطر الكوارث.
 - تتبّع الاستراتيجية أولويات العمل الأربع لإطار سندي للحدّ من مخاطر الكوارث والروابط بأهداف التنمية المستدامة الخمسة عشر بحسب الأولويات الوطنية. تمّ تحديد الإجراءات على الأمد القصير، والمتوسط، والطويل لتنفيذ الاستراتيجية من أجل تحقيق الأهداف لكل أولوية عمل.
- تعزيز نظم الإنذار المبكر المتعددة الأخطار وقدرات الموظفين على الاستجابة وخطط التأهب، بما في ذلك عمليات الإخلاء والإغاثة:
 - وضع اللامسات الأخيرة على إطلاق نظم الإنذار المبكر في بلديتي عين دراهم وتطاوين بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الفرنسية للتنمية وتمويل من المفوضية الأوروبية.
 - تنظيم التدريب على الحد من مخاطر الكوارث في مجالس إقليمية وبلديات عديدة، بدعم من مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بما في ذلك تبادل الزيارات، والتجهيزات، وتقييم المخاطر على المستوى المحلي).

- إعداد برنامج متكامل حول أنشطة الحدّ من مخاطر الكوارث في الوقت الحاضر بتمويل من البنك الدولي والوكالة الفرنسية للتنمية، بما في ذلك نظام وطني للإنذار المبكر.
- قاعدة البيانات الوطنية للخسائر الناجمة عن الكوارث ونظام رصد إطار سندي: أطلقت تونس نظام حساب الخسائر والأضرار الناجمة عن الكوارث (DesInventar) في العام ٢٠١٣ وهي في طور تحديث البيانات في الوقت الحاضر. تمّ تعيين نقاط الاتصال على المستويين الوطني والمحلي لجمع بيانات الخسائر الناجمة عن الكوارث والإبلاغ عنها على نظام رصد إطار سندي.
- المنتدى الوطني للحد من مخاطر الكوارث متعدّد القطاعات ومتعدد أصحاب المصلحة: تمّ تحديد بنية المنتدى وخطة عمله وهما واردتان في برنامج الحدّ من مخاطر الكوارث المتكامل الذي يجب تنفيذه مع حلول نهاية ٢٠٢١.
- السياسة الوطنية و/أو الإطار التنظيمي لربط الحدّ من مخاطر الكوارث ببرامج التنمية الجديدة: التنسيق جارٍ مع البنى المختلفة ذات الصلة. تمّ تنظيم ورشة عمل تدريبية في ١٣-١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠ بمناسبة اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث (IDDR) يشمل التدريب على أربعة مواضيع تخصّ الحدّ من مخاطر الكوارث؛ (أ) إدراج الحد من مخاطر الكوارث في برامج التخطيط والتنمية، و(ب) جمع المعلومات حول المخاطر واستخدامها، و(ج) الحدّ من مخاطر الكوارث في دورة إدارة المشاريع، و(د) تحليل القدرات والقابليّة للتضرّر.
- الجهود الجارية الأخرى ضمن خطة العمل ذات الأولويّة تشمل ما يلي:
 - الحرص على مشاركة المرأة الكاملة والفاعلة والمتساوية في قيادة عملية صنع القرارات الخاصة بالحدّ من مخاطر الكوارث.
 - دعم الإشراف المنهجي، وتبادل المعلومات، ومشاركة الأطفال والشباب في صنع القرارات الخاصة بالحدّ من مخاطر الكوارث على المستويات كافة.
 - تسريع وتيرة جهود الفريق القطري التابع للأمم المتحدة (UNCT) من أجل تنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة حول الحدّ من مخاطر الكوارث بهدف تعزيز القدرة على الصمود على المستوى الوطني.
 - إنفاذ التدابير التنظيمية والتشريعية من أجل تمكين استثمار القطاع الخاص في الحدّ من مخاطر الكوارث.
 - تشجيع النهج الذي يقوده المجتمع في مراحل التخطيط، والتعافي، وإعادة البناء.
 - تعزيز القدرة على الصمود للبنى التحتية الحيوية والخدمات الاجتماعية الأساسية قبل وقوع الكوارث، وفي خلالها، وبعدها.
 - تقوية نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعدّدة من أجل تحقيق الهدف المرجو منها، بما في ذلك من خلال تحسين نوعية رسائل الإنذار المبكر التي يُمكن فهمها على المستوى المحلي واتخاذ الإجراءات ردّاً عليها من قبل المجتمعات والسلطات ذات الصلة.

الجزائر

- اتخذت الجزائر تدابير ملموسة من أجل إعادة تمكين حوكمة الحدّ من مخاطر الكوارث، وإغناء إطارها القانوني والتشريعي للحد من مخاطر الكوارث والقوانين ذات الصلة، بما في ذلك تحديث النظم القانونية للبناء، مع أخذ بعين الاعتبار التعرّض المتزايد للأخطار. كما صدر قانون يعتمد الخطة الوطنية لإدراج الحدّ من مخاطر الكوارث في خطط التنمية الوطنية كلّها.
- تمّ إعداد مسودة أولية للاستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث ويتمّ تحديثها لتشمل كافة القطاعات والسلطات المحلية. كما تمّ تنظيم استشارات وطنية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ من أجل إطلاق العمل على الاستراتيجية الوطنية مع الوزارات، والحكومات المحلية، والخبراء الوطنيين والدوليين. وبلغت هذه العملية ذروتها عند إطلاق شبكة المدن القادرة على الصمود ضمن برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود"

الذي بدأ تنفيذه في ٢٦ مدينة من خلال الإعداد المتواصل لخطط العمل المحلية لتعزيز القدرة على الصمود. تم إرسال التقرير الأول لإجراء استشارات إضافية مع الحكومة وسيتم مشارته مع الشركاء.

• قامت السلطات المعنية بتشكيل اللجنة الوطنية الأولى في خلال ولاية وزير الداخلية المعين من أجل تنسيق جمع المعلومات حول المخاطر وتشكيل قاعدة معلومات المخاطر تشمل الأخطار كلها.

• كما تم تشكيل قاعدة بيانات الخسائر الناجمة عن الكوارث على المستوى الوطني وتحديثها بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين بالحد من مخاطر الكوارث.

• تُقيم الجزائر المخاطر وتتعاون مع المؤسسات الدولية من أجل الاستفادة من بناء القدرات حول الحد من مخاطر الكوارث.

• في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، سيتم تنظيم اجتماع رفيع المستوى مع الوزارات كافة من أجل عرض ما يلي على أنه خطوة أولى في اتجاه التوعية بشأن الجهود الجارية للحد من مخاطر الكوارث:

□ سياسة وطنية للحد من مخاطر الكوارث وإطلاق استعراض للتشريعات الخاصة بالحد من مخاطر الكوارث.

□ مسودة الاستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث على أساس أولويات العمل الأربع لإطار سندي.

□ خطة العمل الوطنية للحد من مخاطر الكوارث ٢٠٢٠-٢٠٣٠.

• تم تعيين نقطة اتصال للحد من مخاطر الكوارث في كل وزارة وفي كل ولاية (على المستوى المحلي) للتواصل معها بشأن أوجه الحد من مخاطر الكوارث كلها والتصرف ولعب دورها في مجال التواصل بشأن المخاطر المحلية على المستوى الوطني لإغناء التقارير الوطنية التي يجب مشاريتها مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث.

السودان

• يُعتبر المجلس الوطني للدفاع المدني (NCCD) مسؤولاً عن الحد من مخاطر الكوارث في السودان. يورّع نظام الحد من مخاطر الكوارث في السودان على مستويات ثلاثة؛ يُعنى مستوى القيادة بالأطر القانونية والقوانين والسياسات والاستراتيجيات الخاصة بالحد من مخاطر الكوارث؛ بينما يُعنى المستوى التشغيلي بالتخطيط وتوزيع الأدوار والمسؤوليات؛ أما المستوى التنفيذي فيُنَفَّذ الخطط على الأرض في أزمّة الكوارث.

• تم اعتماد الاستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث.

• تم تأسيس منبر وطني للحد من مخاطر الكوارث تحت راية المجلس الوطني للدفاع المدني (NCCD).

• تم إطلاق قاعدة بيانات الخسائر الناجمة عن الحد من مخاطر الكوارث على المستوى الوطني من خلال استخدام نظام المحاسبة للخسائر والأضرار الناجمة عن الكوارث (DesInventar) وهي بحاجة إلى التحديث.

• لا تزال الحاجة قائمة إلى تعزيز عملية الحد من مخاطر الكوارث وترقيتها لتصبح من أولى الأولويات.

• اتخذت خطوات من أجل إطلاق نظام الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة.

• يحتاج المجلس الوطني للدفاع المدني (NCCD) اليوم إلى دعم بناء القدرات وتنفيذ نظم الإنذار المبكر في السودان.

الصومال

- بسبب الأخطار التي شهدتها الصومال (الجفاف، والفيضانات، وغزو الجراد، إلخ)، قرّرت البلد تعزيز حوكمة الحدّ من مخاطر الكوارث لديها. في العام ٢٠١١، أطلقت الحكومة "وكالة إدارة الكوارث الصومالية" التي تمّ تحويلها لاحقاً إلى وزارة قائمة بحدّ ذاتها، وهي "وزارة الشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث".
- في العام ٢٠١٧، باشرت الحكومة بإعداد سياستها لإدارة مخاطر الكوارث التي تمّ تحقيق اتساقها مؤخراً مع إطار سنديا.
- بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث، أعدّ البلد خطة عمل حديثة تتماشى مع أولوياته للعمل عن كثب على الأوجه التالية:
 - إعداد الاستراتيجية الوطنية للحدّ من مخاطر الكوارث.
 - إطلاق المنتدى الوطني للحدّ من مخاطر الكوارث.
 - إعداد قاعدة البيانات الوطنية للخسائر الناجمة عن الكوارث.
 - إطلاق تنفيذ برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود" في المدن الصومالية.
- تقوم الصومال بالإبلاغ عن التقدم المُحرز في تحقيق الغايات العالمية لإطار سنديا في نظام رصد إطار سنديا وتسعى إلى توزيع البيانات في النظام.
- أطلق نائب رئيس الوزراء مركزاً لنظام الإنذار المبكر بالأخطار المتعدّدة في أيّار/مايو وهو فعال. يهدف إلى إصدار رسائل إنذار مبكر بالأخطار المتعدّدة ومنح التقارير الإرشادية إلى المجتمعات عبر البلد. أطلقت المرحلة الثانية من هذا العمل من أجل نشر البنى التحتية اللازمة وتركيب تجهيزات الأرصاد الجوية اللازمة في مناطق مُحدّدة.

فلسطين

- انضمت فلسطين إلى جهود الحدّ من مخاطر الكوارث في العام ٢٠١٥ عندما كان للممثل الخاص لأمين عام الأمم المتحدة لشؤون الحدّ من مخاطر الكوارث مهمة إلى فلسطين وأعدّ تقريراً حول حاجات البلد في مجال الحدّ من مخاطر الكوارث. وإثر هذه المهمة، تمّ نشر مهمة فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والتنسيق في حالات الكوارث (UNDAC) في فلسطين.
- بين العامين ٢٠١٥ و ٢٠١٧، تمكّنت فلسطين من تحقيق ما يلي بدعم من اسلندا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية:
 - توصيف شامل لنظام الحدّ من مخاطر الكوارث؛
 - دراسة البيئة القانونية؛
 - قرار الحكومة في آذار/مارس ٢٠١٧ بإطلاق المنبر الوطني، وتشكيل فريق فني وطني للحدّ من مخاطر الكوارث، وتأسيس مركز وطني للحدّ من مخاطر الكوارث.
- تمّ تصميم المركز الوطني للحدّ من مخاطر الكوارث على أنه نقطة الاتصال الوطنية لإطار سنديا الذي عمل على الإبلاغ ضمن نظام رصد إطار سنديا من خلال إدخال البيانات بشأن الخسائر واستكمال البيانات الناقصة لفترة ٢٠٠٥-٢٠١٩ من خلال استخدام برنامج نظام المحاسبة للخسائر والأضرار الناجمة عن الكوارث (Desinventar). واستعاد موظفو المركز المذكور من تدريب مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث في بون ومن تدريب موظفين مدربين في فلسطين. تبقى تحديات توزيع البيانات على نظام رصد إطار سنديا قائمة نظراً إلى الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة التي تؤدي إلى تدمير المؤسسات وزيادة الفقر والبطالة. وفي ظل جائحة كوفيد-١٩، كانت قدرة الوصول إلى البيانات مُهدّدة وتباطأت عمليّة الإبلاغ في نظام رصد إطار سنديا.

- بدعم من البنك الدولي، حققت فلسطين ما يلي ضمن مشروع ينتهي في العام ٢٠٢٠:
 - استحداث قانون وطني للحد من مخاطر الكوارث في قراءة أولى من الحكومة، تليها قراءة ثانية وثالثة قبل اعتماده؛
 - اعتماد الإطار المؤسسي للحد من مخاطر الكوارث خلال الحالات العادية وخلال الكوارث على المستويين الأفقي والعمودي؛
 - تم تحديد هيكل الحد من مخاطر الكوارث وأدوار ومسؤوليات المركز الوطني للحد من مخاطر الكوارث؛
 - جرى بناء قدرات الشركاء من خلال التدريب المقدم من الفريق الفني الوطني للحد من مخاطر الكوارث وأنشطة يقودها المجتمع؛
 - تخرج ١٩ طالبًا حائزًا على إجازة في برنامج إدارة مخاطر الكوارث وأكثر من ٥٠ طالبًا حائزًا على شهادة ماجستير في برنامج إدارة مخاطر الكوارث من جامعة النجاح؛
 - تم تحديد الأولويات وفق القدرات الحكومية الوطنية، مع التركيز على التوعية، وبناء القدرات، واستخدام وسائل الإعلام، وإدراج النوع الاجتماعي في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث بالتعاون مع جمعيات نسائية؛
 - يجري إدراج أنشطة الحد من مخاطر الكوارث في الخطط القطاعية مع المؤسسات الحكومية ذات الصلة. يتم تحديث الخطط القطاعية سنويًا في شهر كانون الأول/ديسمبر من كل عام؛
 - في الربع الرابع من العام ٢٠٢٠، تعمل فلسطين على إدراج الحد من مخاطر الكوارث في الخطط القطاعية ضمن الاستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث. ويُعد الفريق الفني الوطني إطارًا استراتيجيًا للحد من مخاطر الكوارث، توضع اللمسات الأخيرة عليه في نهاية العام ٢٠٢١، إعدادًا لوضع اللمسات الأخيرة على المرحلة الثانية من تعزيز حوكمة الحد من مخاطر الكوارث.
- شكّلت جائحة كوفيد-١٩ فرصة لاختبار الإطار المؤسسي وحوكمة الحد من مخاطر الكوارث. كما تمّ تعيين نقطة اتصال للحد من مخاطر الكوارث على المستوى المحلي في كل مقاطعة.
- ينسق المركز الوطني مع الوزارات المسؤولة ومنشآت أهداف التنمية المستدامة والتغير المناخي حرصًا على الاتساق في التنفيذ والتخطيط.
- تعمل فلسطين حاليًا مع الشركاء على إعداد الاستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث والاستراتيجيات المحلية للحد من مخاطر الكوارث وخطط العمل لتعزيز القدرة على الصمود. تمّ إعداد خطتي عمل محليتين لتعزيز القدرة على الصمود ضمن برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود" في نابلس ورام الله.
- يبدأ تقييم المخاطر في كانون الثاني/يناير ٢٠٢١.
- يُعتبر تأسيس نظام إنذار مبكر بالأخطار المتعددة على المستويين المحلي والوطني جاريًا، بالإضافة إلى حملات التوعية في المؤسسات التعليمية كافة.
- كسبت فلسطين خبرة طويلة من خلال العمل السابق تسخرها اليوم من أجل تعزيز نظام الحد من مخاطر الكوارث من أجل اكتساب المرونة، والقدرة على الصمود، والقدرة على تعزيز الحد من مخاطر الكوارث وتعزيز قدرة المجتمعات كافة على الصمود.

- في العام ٢٠١٩، تعرّض البلد لإعصار مداري قوي ضرب الموزامبيق ومدغشقر وخلف أضراراً وخسائرًا جسيمة في قطاعي الإسكان والزراعة، تُقدّر بـ ٥٥ مليون د.أ.
- لهذه الغاية، تمّ تنفيذ أنشطة عدّة ضمن برنامج البنك الدولي تهدف إلى تعزيز القدرات الوطنية للتأهب والاستجابة للأعاصير وتعزيز القدرة على الصمود في وجه التغيّر المناخي والحدّ من مخاطر الكوارث. يدعم البرنامج قطاعي الإسكان والموتل بهدف تمكين القدرة على الصمود في المناطق الحضرية من حيث التشريعات للبناء والتنمية الحضرية. كما يهدف إلى تعزيز البنى التحتية الأساسية والإسكان الساحلي، التي تأثرت بشكل حاد.
- كما عملت جزر القمر مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT) خلال السنوات الأربع الماضية من أجل تعزيز القدرات في مجال القدرة على الصمود في المناطق الحضرية واستفادت من برامج بناء القدرات التي استهدفت مسؤولي وزارات حول إدارة مخاطر الكوارث. لهذا البرنامج مشاريع فرعية على مستوى البلديات، لا سيما بلدية موروني، حول البنى التحتية الحضرية القادرة على الصمود، بما في ذلك بناء القدرات في مجالات مختلفة من الحدّ من مخاطر الكوارث.
- يحظى البلد بدعم برامج دولية مختلفة حول القدرة على الصمود، بالإضافة إلى إعداد وتحديث استراتيجيته الوطنية للحدّ من مخاطر الكوارث التي تنتهي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠. نظرًا إلى آثار الجائحة، تباطأت الجهود في هذا الاتجاه.
- تلقت جزر القمر الدعم من أجل تعزيز النظام الساحلي لمواجهة الثوران البركاني من خلال تأسيس محطات ونظم إنذار مبكر حديثة لمواجهة الفيضانات والهزّات الأرضية. وهي تدعم نقاط اتصال في قطاعات مختلفة من أجل جمع البيانات الضرورية للإبلاغ عن نظام رصد إطار سندي.
- تمت المباشرة للتو بتدريب بمستوى ماجستير لموظفي الدفاع المدني.
- يتمّ التخطيط لاستعراض آلية التنسيق المتوقّرة على المستوى الوطني بهدف تحقيق الاتساق في هيكيلة التنسيق لمواجهة المخاطر المستقبلية.
- أمام جزر القمر تحديات عدّة، بما أنها دولة جزرية صغيرة نامية وهي تقف على التقنيات والقدرات البشرية من أجل التنسيق بين مختلف القطاعات.

الكويت

- التزمت الكويت باستعراض الإطار القانوني للحد من مخاطر الكوارث نظرًا إلى أن قوانين الحد من مخاطر الكوارث مُجرّاة. وتم اعتماد قانون جديد يُعزّز دور نقطة اتصال إطار سندي في إدارة مخاطر الكوارث في الكويت مؤخرًا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠.
- تمّ إعداد خطة وطنية للحد من مخاطر الكوارث لتنفيذ إطار سندي في الكويت.
- تمّ تنظيم ورشة عمل وطنية تمتدّ على يومين مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في العام ٢٠١٨ مع ٢٥ وزارة ومؤسسة وطنية من أجل إطلاق عملية التنفيذ.
- مفاهيم الكوارث غير موحدة عبر المؤسسات وتبرز الحاجة إلى توحيدها على المستوى الوطني. كما من الضروري تحديد الدورة الكاملة لإدارة مخاطر الكوارث (الوقاية، التخفيف، التأهب، الاستجابة، التعافي)، ممّا من شأنه أن يُساعد البلد على تكوين رؤيا مشتركة على المستوى الوطني ومنهجية موحّدة للحد من مخاطر الكوارث.
- كما ثمة حاجة إلى تقييم درجة التعرّض وقابلية التضرّر في مواجهة المخاطر ورسم خارطة للأخطار. لكن، تمّ وضع اللمسات الأخيرة على ملامح الأخطار الشاملة لإطلاق هذا الجهد.

- تم إعداد مسودة استراتيجية وطنية للحد من مخاطر الكوارث.
- تم إعداد مسودة لائحة إدارية لتأسيس مركز وطني للحد من مخاطر الكوارث.
- في زمن جائحة كوفيد-١٩، تم تأمين تدريب افتراضي إلى الموظفين الذين حصلوا على شهادات من منظمة الصحة العالمية حول الاستجابة العملية.

لبنان

- تعرّض لبنان لسلسلة من الأحداث الكارثية في العام الماضي، بما في ذلك انفجار مرفأ بيروت، وحرائق الغابات، والفيضانات، والأزمة الاقتصادية، وكوفيد-١٩، مما أبطأ جهوده في مجال الإبلاغ إلى نظام رصد إطار سندي وإجماع البيانات ذات الصلة. لكن، تعتمد عملية صنع القرارات على بيانات من نظام المحاسبة للخسائر والأضرار الناجمة عن الكوارث (DesInventar) التي يتم تحديثها بشكل منتظم.
- في العام ٢٠٢٠، قررت الحكومة إطلاق نظام إنذار مبكر وطني مع توقّر تمويل فوري. سيكون مقر نظام الإنذار المبكر في المركز الوطني للبحوث العلمية (CNRS).
- يتم تنسيق جهود الاستجابة من خلال المنتدى الوطني/اللجنة الوطنية للحد من مخاطر الكوارث التي أسسها/ها رئيس مجلس الوزراء من أجل تنسيق جهود الحد من مخاطر الكوارث وتعبئة الموارد الضرورية. تقوم بنشر التقارير العامة والتقارير الإرشادية خلال أزمة كوفيد-١٩. كما تم رصد حرائق الغابات في الأشهر الماضية وصدرت تقارير مُنظمة حول انفجار المرفأ.
- تُعتبر مسودة قانون جديد لتأسيس المنتدى الوطني/اللجنة الوطنية للحد من مخاطر الكوارث قيد النظر من قبل البرلمان بهدف تحويله/ها إلى مؤسسة.

مصر

- تم تشكيل المنتدى الوطني للحد من مخاطر الكوارث الذي أعد خارطة طريق لتنفيذ إطار سندي والاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث ٢٠٣٠. في هذا الإطار، تم تحديد أولويتين:
- ١. فهم مخاطر الكوارث
- ٢. تعزيز الأطر المؤسسية للحد من مخاطر الكوارث على المستويات الوطنية، والمحلية، والمجتمعية.
- على المستوى الاستراتيجي، أعدت لجان علمية تعمل على الحد من مخاطر الكوارث خطط عمل واستراتيجيات عدة. وتم تحديث خطط وطنية عدة سيتم إطلاقها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١.
- واستجابةً لجائحة كوفيد-١٩، تم إعداد خطة وطنية للاستجابة في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، أطلقت بالتعاون مع خبراء متخصصين. وتم تفعيل غرفة العمليات المركزية للاستجابة لأثر الجائحة على المواطنين، والعائدين، والأفراد العالقين في الخارج. وبُذلت الجهود من أجل الحد من انتشار الفيروس. ومن أجل الحد من الشائعات بشأن الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ في وسائل الإعلام، أُطلق موقع شبكي لتوعية الرأي العام. وتم توزيع تقارير إرشادية عدة على المدارس، والفضاءات العامة، والمؤسسات الحكومية كلها. كما أُطلقت مبادرة لدعم العاطلين عن العمل والأفراد الأكثر تأثرًا بالجائحة. وتم تفعيل المنتدى الوطني للحد من مخاطر الكوارث الذي يضمّ الوزارات والمحافظات كلها وشارك عدد كبير من منظمات المجتمع المدني بسبب دورها الريادي كأولى الجهات المُستجيبة والداعمة للاستجابة لجائحة كوفيد-١٩.

- تماشيًا مع إطار سندي، تم إعداد الخطة الوطنية للتنمية المستدامة التي ضمت الشباب وأصحاب مصلحة آخرين مع تركيز جزء من الخطة إلى المخاطر المناخية.
- تم تشكيل قاعدة بيانات وطنية للخسائر الناجمة عن الكوارث وتحديثها من خلال التفاعل الرفيع مع المحافظات كافة وربطها بمركز العمليات الوطني. أعد موظفون متخصصون من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (IDSC) قاعدة البيانات التي ترصد الكوارث كافة في مصر. وتُغني البيانات والمؤشرات من قاعدة البيانات هذه عمليات صنع القرار على مستوى الاستراتيجي.
- يرفع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (IDSC) التقارير إلى نظام رصد إطار سندي بشكل مركزي بعد جمع البيانات من الوزارات المعنية كلها وسيبدأ بإطلاق لامركزية النفاذ إليه حرصًا على أن تُدخل المؤسسات المعنية كلها البيانات مباشرةً إلى نظام رصد إطار سندي. وتُؤخذ البيانات التي يصعب جمعها من أرشيف التقارير الوطنية والأبناء بعد التأكد من دقتها.
- كما أن مصر مستعدة للتعاون والتواصل مع دولٍ عربية لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة. كما أن مصر أمنت المساعدة اللازمة إلى لبنان والسودان خلال الاستجابة للكوارث الأخيرة.

المغرب

- اعتمدت مسودة استراتيجية وطنية شاملة للحد من مخاطر الكوارث الطبيعية من قبل أصحاب المصلحة كافة المعنيين بالحد من مخاطر الكوارث وهي حاليًا قيد الاعتماد الرسمي من قبل لجنة عليا. حددت الاستراتيجية أنشطة للحد من مخاطر الكوارث بالنسبة إلى أبرز الأخطار على مدى السنوات العشرين الماضية؛ هزات أرضية، وفيضانات، وأمواج تسونامي، وتآكل التربة. الاستراتيجية مرنة ويُمكن تحديثها وتكييفها لتشمل الأخطار البيولوجية.
- بعد اعتمادها، سيتم إعداد خطة عمل وطنية.
- للاستراتيجية سبعة مبادئ توجيهية؛ المشاركة، والاعتماد على الأدلة، والمسؤولية المشتركة، والأدوات الموحدة، والاتساق مع أدوات تخطيط أخرى من القطاعات كافة، والتعاون الاقليمي، والتواصل/التنسيق، لا سيما في المنتديات الدولية. تعكس الاستراتيجية خمسة أوجه أساسية؛
 1. تعزيز حوكمة الحد من مخاطر الكوارث
 2. تعزيز فهم المخاطر (عمليات تقييم)
 3. التدابير الوقائية
 4. التأهب وإعادة البناء في مرحلة التعافي
 5. وبناء القدرات في القطاعات كافة
- سيكون لكل وجه من الأوجه الخمسة أعلاه مجموعة من الأنشطة المُقيّدة زمنيًا.
- سيتم تنفيذ محاسبة شاملة للمشاريع كافة على الأمد المتوسط حتى العام ٢٠٢٥. تمرين التتبع هذا ضروري من أجل المساهمة في توزيع جهود البلد حسب الأولويات.
- يُنسق المركز الوطني/المديرية الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث الطبيعية جهود الوزارات كافة عند التعامل مع كوارث ناجمة عن أخطار طبيعية.

اليمن

- يواجه اليمن كوارث عدّة تتراوح بين النزاع الجاري وآثار التغير المناخي وآثار كوفيد-١٩ المتصاعدة على القطاعات كافة؛ مما أدى إلى حوكمة ضعيفة للحدّ من مخاطر الكوارث، وخدمات وبنى تحتية ضعيفة بسبب الخسائر والأضرار الجسيمة، فأثّر كل ذلك على جهود الحد من مخاطر الكوارث على المستويين المحلي والوطني وسدّد ضربةً إلى التزام البلد بتنفيذ إطار سندي.
- جهود القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني جديرة بالتتويه، لا سيّما التوصيات الصادرة عن منتدى الشباب مؤخرًا التي تُشدّد على دور الأبحاث العلميّة.
- اليمن بأمرّ الحاجة إلى الحد من مخاطر الكوارث وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة من أجل تعزيز قدرته على الصمود. كما أمسى اليمن من البلدان الأكثر تأثّرًا بآثار التغيّر المناخي، على غرار الفيضانات والأعاصير. وتتزايد درجة التعرّض والقابليّة للتضرّر في مواجهة المخاطر المناخيّة، فيتكبّد البلد مزيدًا من الخسائر. وكانت الاستجابة لكوفيد-١٩ مؤخرًا مليئةً بالتحديات الكبيرة بما أن قطاع الصحة أصلًا ضعيف. تُشير الإحصاءات الأخيرة إلى ٢٠٦٢ إصابة، و٦٠٠ حالة وفاة، و١٣٦٦ حالة تعافي، لكل هيئة وطنية مسؤولة عن كوفيد-١٩.
- اليمن بأمرّ الحاجة إلى التمويل والدعم الدولي من أجل إعداد الاستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث والاستراتيجيات المحليّة للحد من مخاطر الكوارث، وإطلاق الإبلاغ إلى نظام رصد إطار سندي، وتحديث نظام المحاسبة للخسائر والأضرار الناجمة عن الكوارث (Desinventar)، وإطلاق المنتدى الوطني للحد من مخاطر الكوارث في محافظة عدن.

توجيهات السياسات حول إدراج الأخطار البيولوجية في الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث ٢٠٣٠

في الندوة الشبكية التي تمّ تنظيمها في أيار/مايو ٢٠٢٠ للدول العربية لتبادل التجارب في الاستجابة لكارثة جائحة كوفيد-١٩، أوصت الدول العربية بإدراج الأخطار البيولوجية في الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث للعام ٢٠٣٠. وبالتالي، بذل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وجامعة الدول العربية جهودًا مشتركة لتنفيذ هذه التوصية وتعاقدًا مع خبير دولي للعمل على هذه الوثيقة بالتشاور مع نقاط ارتكاز إطار سندي العربية. تقدّمت المستشارة الدولية، السيدة عبير سيروان، بعرض حول المسوّغات، والخلفية، والعملية من أجل إعداد المذكرة التوجيهية. يُرجى الإحالة إلى العرض المرفق ربطًا.

العملية ملخّصة على الشكل التالي:

مدة النشاط	النشاط
٤ أسابيع	استشارات مع الدول العربية حول خططها الوطنية للحد من الأخطار البيولوجية (القطاع الصحي والزراعي والبيطري والبيئي) ومناقشة التحديات والتغرات والمتطلبات والخبرة في التعامل معها
٣ أسابيع	دراسة الملفات المرسلّة من الدول وتحليلها وإعداد تقرير بمجمل النتائج والتوصيات
أسبوعان	إرسال التقرير الى جامعة الدول العربية والى الدول العربية لإبداء الرأي

مدة النشاط	النشاط
أسبوعان	إعداد مسودة ملخص تفصيلي حول الأخطار البيولوجية ضمن الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث
أسبوعان	إصدار النسخة النهائية

إثر هذا العرض، أشار مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث إلى التقدّم المُحرز في تنفيذ خطة العمل ذات الأولوية (٢٠١٨-٢٠٢٠) للاستعداد للنقاش التالي حول خطة العمل ذات الأولوية الجديدة (٢٠٢١-٢٠٢٤) والمنكّرة التوجيهية حول إدراج الأخطار البيولوجية في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة.

التقدّم في تنفيذ خطة العمل ذات الأولوية كما عرضه مكتب الأمم المتحدة للحد من الكوارث معروض على الشكل التالي:

إجراءات على المستوى الإقليمي	ما تم تنفيذه حتى تاريخه
تعزيز التعاون بين الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين	عقد اجتماعات الشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث بهدف تعزيز التعاون بين كافة أصحاب المصلحة المعنيين
تعزيز التعاون والتنسيق الإقليمي حول الحد من مخاطر الكوارث من خلال تعزيز المنتدى الإقليمي العربي للحد من مخاطر الكوارث	تنظيم المنتدى الإقليمي العربي الرابع للحد من مخاطر الكوارث
تعزيز أدوار آلية التنسيق الإقليمية للأمم المتحدة ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية	<ul style="list-style-type: none"> اتفاق بين مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتفاق بين مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغير المناخي (UNFCCC)
تشجيع الحكومات ومجموعات أصحاب المصلحة على التنفيذ والرصد والإبلاغ عن أعمالهم والتزاماتهم الطوعية في المنتدى الإقليمي باستمرار	تم عقد عدة اجتماعات لمجموعات أصحاب المصلحة وسيتم الإبلاغ عن التقدّم المُحرز في تنفيذ بياناتها الطوعية

إجراءات على المستوى الوطني والمحلي	ما تم تنفيذه حتى تاريخه
تحقيق الغاية «هـ» من إطار سندي	١٣ استراتيجية وطنية و ٢١ خطة عمل للحد من مخاطر الكوارث
قواعد بيانات وطنية للأضرار والخسائر الناجمة عن الكوارث (١٩٩٠-٢٠١٦)	١٥ قاعدة بيانات للأضرار والخسائر الناجمة عن الكوارث
منتديات وطنية متعددة الوزارات ومتعددة القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة للحد من مخاطر الكوارث	١٤ منتدى أو آلية تنسيق وطنية للحد من مخاطر الكوارث
خلق بيئة تمكينية، بما في ذلك من خلال تفعيل الإجراءات التشريعية والتنظيمية الملائمة لتمكين استثمارات القطاع الخاص في الحد من مخاطر الكوارث	تم اطلاق أول تحالف وطني للقطاع الخاص من أجل مجتمعات قادرة على الصمود في وجه الكوارث - UAE ARISE

السبيل للمضي قدمًا في إعداد خطة العمل ذات الأولوية (٢٠٢١-٢٠٢٤)

عرض مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث السبيل للمضي قدمًا على الشكل التالي:

المهلة الزمنية	النشاط
الربع الرابع ٢٠٢٠	<ul style="list-style-type: none"> مراجعة التقدم في تنفيذ خطة العمل ذات الأولوية ٢٠١٨ - ٢٠٢٠ مشاورات مع جامعة الدول العربية
الربع الأول ٢٠٢١	<ul style="list-style-type: none"> مشاورات مع الدول العربية من خلال مسح
الربع الثاني ٢٠٢١	<ul style="list-style-type: none"> إعداد المسودة الأولى من خطة العمل ذات الأولوية (٢٠٢١-٢٠٢٤)
الربع الثالث ٢٠٢١	<ul style="list-style-type: none"> مشاورات مع الدول العربية خلال اجتماع الشراكة العربية السادس للحد من مخاطر الكوارث
الربع الرابع ٢٠٢١	<ul style="list-style-type: none"> إعداد النسخة النهائية من خطة العمل ذات الأولوية (٢٠٢١-٢٠٢٤) وعرضها خلال المنتدى العربي الخامس للحد من مخاطر الكوارث.

نقاش مفتوح:

تمت مناقشة النقاط الأساسية التالية والاتفاق بشأنها على الشكل التالي:

خطة العمل ذات الأولوية الجديدة:

- اقترحت فلسطين أن يمتد الإطار الزمني للخطة حتى العام ٢٠٢٣ (على الأمد القصير) بسبب ديناميكية التغير السريع في المنطقة. واقترح مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث ربطه بالإطار الزمني للمنندى الاقليمي العربي للحد من مخاطر الكوارث. لكن، ثمة ضرورة لمزيد من الاستشارات من أجل الاتفاق على الخط الزمني.
- بالنسبة إلى الأولويات التي يجب إدراجها في الخطة الجديدة، اقترحت فلسطين التركيز على تعزيز الخبرات الفنية للحد من مخاطر الكوارث من أجل تحقيق نظام حوكمة شامل للحد من مخاطر الكوارث في كل بلد عربي، مما يسمح بتنفيذ أنشطة الحد من مخاطر الكوارث على الأرض. ثمة اقتراح آخر يقضي بالتركيز على تعبئة الموارد لبعض الدول التي تُعتبر في نزاع و/أو ضعيفة لتمكين تمويل برامج وخطط التنمية ضمن الغاية "أ" إلى "ز"، لا سيما الغاية "هـ".
- أوصت جامعة الدول العربية بتطوير طريقة لتقييم التقدم المُحرز على أساس خطة العمل الحالية حرصًا على أن تكمل الخطة الجديدة الخطة السابقة نظرًا إلى أن الدول كلها ليست قادرة على تحقيق الأنشطة المُحددة كلها.

المذكرة التوجيهية حول إدراج الأخطار البيولوجية في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية:

- أوضحت جامعة الدول العربية التعديلات التي تعترض إعداد ملحق حول الأخطار البيولوجية إلى الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث من حيث إجراءات اعتمادها. وبالتالي، جرى الاتفاق على تسمية الوثيقة "المذكرة التوجيهية حول إدراج الأخطار البيولوجية في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية"، وسيتم الاعتماد على مستوى اللجان الفنية.
- دعا مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث نقاط ارتكاز إطار سنداي إلى التنسيق مع الوزارات المعنية من أجل تنظيم الاستشارات بشأن المذكرة التوجيهية حول إدراج الأخطار البيولوجية مع المستشارة الدولية.

الملحق الثاني: جلسة لمجموعات أصحاب المصلحة العربية المعنية بالحد من مخاطر الكوارث في 3 تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠

جدول الأعمال

3 تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠	
اجتماع مجموعات أصحاب المصلحة الطوعية العربية	
الكلمة الافتتاحية والمقدمة إلى جدول أعمال الاجتماع: السيد سوجيت موهانتي، رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الاقليمي للدول العربية	11:00 – 11:10
آخر المستجدات حول بيانات العمل الطوعي لمجموعات أصحاب المصلحة العربية - عرض من - مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الاقليمي للدول العربية	11:10 – 11:25
آخر المستجدات من أصحاب المصلحة حول التقدم المُحرز في تطبيق بيانات العمل الطوعي وخطط عملهم (١٠ دقائق لكل متحدث):	11:25 – 12:35
<ul style="list-style-type: none"> - المجموعة العربية الاستشارية للعلوم والتكنولوجيا من أجل الحد من مخاطر الكوارث (Arab- STAG) - المجموعة العربية للمجتمع المدني من أجل الحد من مخاطر الكوارث - مجموعة أصحاب المصلحة لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية من أجل الحد من مخاطر الكوارث (يمثلها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر) - المجموعة العربية لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين للحد من مخاطر الكوارث - المجموعة العربية للأطفال والشباب من أجل الحد من مخاطر الكوارث - المجموعة العربية لأصحاب المصلحة من وسائل الإعلام من أجل الحد من مخاطر الكوارث - تحالف القطاع الخاص من أجل مجتمعات قادرة على الصمود في وجه الكوارث (ARISE) 	
مناقشة مفتوحة حول التحديات، والفرص، والتوصيات الملموسة لتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين مع الحكومات لدعم تنفيذ إطار سنداى على المستويات الاقليمية، والوطنية، والمحلية	12:35– 13:05

الهدف: اليوم الثاني مُكرّس لأعضاء مجموعات أصحاب المصلحة الطوعية السبعة (٧) المُحددة من أجل تسليط الضوء على آخر المستجدات حول التقدّم المُحرز في تطبيق خطط العمل وبيانات العمل الطوعية وتحديد التحديات، والفرص، والتوصيات من أجل تعزيز التزام أصحاب المصلحة.

الخلفية:

يعرض منبر الالتزامات الطوعية لإطار سنديا مساهمات الشركاء من أجل تنفيذ إطار سنديا وتحقيق المهمة التي أناطته بها الجمعية العامة للأمم المتحدة. صحيح أن على عاتق الدول المسؤولية الأساسية للوقاية من مخاطر الكوارث والحدّ منها. لكن، لا بد من نهج شمولي للمجتمع كلّه من أجل الحدّ من المخاطر وبناء القدرة على الصمود في وجه الكوارث. يجب الإصغاء إلى أصوات الفاعلين المعنيين كافةً والاعتراف بخبراتهم ومساهماتهم.

وبالتالي، كُرس اليوم الثاني من الاجتماع الخامس للشراكة العربية للحدّ من مخاطر الكوارث (٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠) إلى سبع (٧) مجموعات أصحاب مصلحة طوعيين من أجل الاطلاع على تقدّمهم في تنفيذ خطط العمل وبيانات العمل الطوعية الخاصة بهم ومناقشة التحديات، والفرص، والتوصيات من أجل تعزيز التزام أصحاب المصلحة بالحدّ من مخاطر الكوارث.

الكلمة الافتتاحية:

أدلى السيد سوجيت موهانتي، رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الاقليمي للدول العربية، بالكلمة الترحيبية والافتتاحية، مشدداً على أهمية اعتماد نهج شمولي يضمّ أطراف المجتمع كافة للحدّ من مخاطر الكوارث ومنوّهاً باعتماده في المنطقة العربية، كما ورد من خلال تنظيم اجتماعات الشراكة العربية للحدّ من مخاطر الكوارث، ممّا يُقرّب فيما بين الحكومات وأصحاب المصلحة فتكون جهودها في مجال الحدّ من مخاطر الكوارث متكاملة. كما أشار السيد موهانتي إلى مسح سابق أجراه مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الاقليمي للدول العربية سلط الضوء على أن خدمات عامة عديدة تعول عليها الفئات الأكثر هشاشة توقفت بسبب الجائحة. وبالتالي، شدّد على الحاجة المتزايدة لاعتماد نهج شمولي وبذل جهود متضافرة بشكل أكبر يوجّهها التزام جماعي بالسلم والاستقرار.

المداولات:

١. تقييم التزامات العمل الطوعي والتزام أصحاب المصلحة في المنطقة العربية

- أدلى السيد كاميلو تيليز، من مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الاقليمي للدول العربية، بعرض شامل حول تقييم التزامات العمل الطوعي والتزام أصحاب المصلحة. كما شدّد على ضرورة اعتماد نهج دامج يُبدّد الحواجز ويوطّد التعاون.

ناقش أيضًا الإستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث وخطة العمل ذات الأولوية مع التركيز على تحقيق الغاية "ه" من إطار سنداى، وتشكيل/تحديث قواعد بيانات الخسائر والأضرار الناجمة عن الكوارث المتعددة الأخطار لاستخدامها في عمليات تقييم مخاطر الكوارث الوطنية وتشكيل مننديات وطنية متعددة الوزارات، ومتعددة القطاعات، ومتعددة أصحاب المصلحة، من أجل الحد من مخاطر الكوارث.

- بالنسبة إلى منطقة الدول العربية وبدعم من مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الاقليمي للدول العربية، تم تشكيل ست (٦) مجموعات أصحاب مصلحة عربية إقليمية؛ ألا وهي: (١) المجموعة الاستشارية العربية للعلوم والتكنولوجيا (Arab- STAG)، و(٢) المجموعة العربية لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، و(٣) مجموعة أصحاب المصلحة لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية، و(٤) المجموعة العربية للأطفال والشباب من أجل الحد من مخاطر الكوارث، و(٥) والمجموعة العربية للمجتمع المدني من أجل الحد من مخاطر الكوارث، و(٦) المجموعة العربية لأصحاب المصلحة من وسائل الإعلام. المجموعات الست لديها هيكل وشروط مرجعية محددة، بينما خمس مجموعات من أصل ست قد أعدت بياناتها الطوعية وسلمتها إلى المنتدى العربي - الإفريقي حول الحد من مخاطر الكوارث (تونس، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨). المجموعة العربية لأصحاب المصلحة من وسائل الإعلام، وهي من بين أحدث المجموعات، في طور إعداد التزامها الطوعي. إضافة إلى ذلك، تم مؤخراً تشكيل مجموعة أصحاب مصلحة وطنية للحد من مخاطر الكوارث (الشبكة الإماراتية الوطنية UAE ARISE).

٢. آخر المستجدات من أصحاب المصلحة حول تنفيذ إطار سنداى

أعطيت لمحة عن آخر المستجدات من كل رئيس/رئيس مشارك حول تقدم مجموعته.

التقدم والتحديات	مجموعة أصحاب المصلحة
<ul style="list-style-type: none"> إعداد وإجراء مسح حول وضع العلوم والتكنولوجيا في الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية. الإعداد لأول مؤتمر إقليمي للعلوم والتكنولوجيا. الإعداد لمذكرة سياسات حول جائحة كوفيد-١٩. الإعداد لوثيقة حول التقدم الدولي في الحد من مخاطر الكوارث (١٩٨٩-٢٠١٩) للمركز الاستشاري الإقليمي للعلوم والتكنولوجيا. المشاركة في مبادرات إقليمية ودولية. المساهمة في الفصل الثامن من تقرير التقييم الإقليمي حول الحد من مخاطر الكوارث. <p>التحديات:</p> <ul style="list-style-type: none"> اللوجستية 	<p>المجموعة العربية الاستشارية للعلوم والتكنولوجيا</p>

<ul style="list-style-type: none"> • التمويل 	
<ul style="list-style-type: none"> • المساهمة في الفصل الرابع من تقرير التقييم الإقليمي حول الحد من مخاطر الكوارث. إعداد مستودع موارد فنية حول النوع الاجتماعي في المنطقة العربية. • إجراء دراسة بحثية مشتركة حول العلاقة بين تغير المناخ والهجرة والنوع الاجتماعي: تقييم الأدلة . • المساهمة في منشور مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث بعنوان "النوع الاجتماعي والحد من مخاطر الكوارث: الممارسات الجيدة والدروس المستفادة"، مع الإشارة إلى أمثلة عبر القطاعات الإنسانية، والبيئية، والتنمية التي روجت لتغييرات إيجابية في استخدام قدرات المرأة من أجل بناء القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث والمخاطر المناخية. • التخطيط لتنظيم أول حلقة دراسية شبكية حول النوع الاجتماعي والحد من مخاطر الكوارث، والتغير المناخي، والهجرة في سياق جائزة كوفيد-19 في كانون الأول/ديسمبر 2020. • المشاركة في مؤتمر وطني مُقبل ضمن المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" في مصر لتسليط الضوء على الجهود الإقليمية والوطنية والدولية الحالية في مكافحة جائحة كوفيد-19 على الأمد القصير وما بعدها. <p>التحديات:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ضرورة لمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث ومجموعات أصحاب المصلحة الأخرى لإدراج أعضاء من مجموعات أصحاب المصلحة العربية للحد من مخاطر الكوارث كمشاركين/أشخاص موارد في أنشطة الدمج لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين على أساس اختصاصها وخبراتها، مثلاً في الحلقات الدراسية الشبكية حول كوفيد-19. • ضرورة تحفيز الزخم الأصلي للمجموعة في زمن كوفيد-19 وإعادة النظر في خطة العمل/إجراءات العمل. • الحاجة إلى الموارد المالية للأنشطة. 	<p>المجموعة العربية لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين</p>
<ul style="list-style-type: none"> • المساهمة في تعزيز جمع البيانات وإدارتها كجزء من منهجية معززة لتقييم القدرات والقابلية للتضرر (سجل - https://www.ifrcvca.org). • العمل على مسارات تطوير المهارات والمعرفة - إدارة مخاطر الكوارث الشمولية. • استعراض نهج مراقبة المخاطر في المنطقة وربطه بتحسين نظام الإنذار المبكر. <p>التحديات:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تتعقد الأزمات بشكل أكبر وتطول مع أثر ملحوظ على الناس والتنمية. • التغير المناخي وأثره في المنطقة (حالات طقس حادة). • المخاطر الحضرية. • الإفراط في استخدام الموارد وإتقال قدرات المجتمع على المواجهة. 	<p>لمجموعة أصحاب المصلحة لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية</p>

<ul style="list-style-type: none"> • جائحة كوفيد-١٩ (الأثر الأولي والثانوي). 	
<ul style="list-style-type: none"> • تنظيم منتدى عربي للشباب حول الحد من مخاطر الكوارث في القاهرة، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩. • المشاركة في تيسير الحلقة الدراسية الشبكية حول التزام الشباب بالحد من مخاطر الكوارث وجائحة كوفيد-١٩ مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في نيسان/أبريل ٢٠٢٠. • المساهمة في المبادئ التوجيهية لتحويل الكلمات إلى أفعال بتوجيه من مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث حول إشراك الأطفال والشباب في الحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود. • المشاركة في الحلقة الدراسية الشبكية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى في تموز/يوليو ٢٠٢٠. • المشاركة في الحلقة الدراسية الشبكية بعنوان "الشباب العربي على الجبهة في أزمته المخاطر" لمناسبة يوم الشباب العالمي في آب/أغسطس ٢٠٢٠، لمناقشة دور الشباب العربي في رسم مستقبلهم وتعزيز قدرتهم اجتماعاتهم على الصمود. • تنظيم منافسة دولية حول الحد من مخاطر الكوارث بمناسبة اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠ لتعزيز معرفة الشباب والتوعية بشأن الحد من مخاطر الكوارث. • المشاركة في حلقة دراسية شبكية بعنوان "تحو موسم أمطار أكثر أمانًا وأكثر قدرةً على الصمود في اليمن" بمناسبة اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠، لعرض نماذج الشباب اليمنيين الذين شاركوا في عمليات الإغاثة والاستجابة لكوارث الفيضانات. <p>التحديات:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مشاركة رمزية عادةً من الشباب في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة. • الافتقار إلى قنوات وآليات رسمية لإشراك الشباب في غالبية الدول العربية، مما يُعيق تيسير الأثر على الشباب والأطفال. • كان العمل على أساس طوعي، مما يُسبب تحولات مستمرة في توفر الأفراد الشباب المهتمين بالمشاركة. • غياب التمويل، مما يحد من قدرة المجموعة على التخطيط لأنشطة الحد من مخاطر الكوارث وتنفيذها. 	<p>المجموعة العربية للأطفال والشباب</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تشكيل المجموعة الاستشارية الإقليمية لشرق أفريقيا وغرب آسيا (المنطقة العربية)، التي تشكل الهيئة "الاستشارية" للمجلس العالمي للشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث (GNDR). • في تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، قامت الشبكة العربية للبيئة والتنمية - راند (RAED) بتنظيم ١٠ استشارات وطنية ناجحة في مصر، والأردن، والعراق، والكويت، ولبنان، وموريتانيا، والمغرب، والسودان، وتونس، واليمن، إعدادًا لمؤتمر الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث (GNDR) الذي تم تأجيله بسبب جائحة كوفيد-١٩. • النجاح في التوصل إلى اتفاق لتنظيم القمة العالمية الرقمية المقبلة للشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث (GNDR) في مصر. 	<p>المجموعة العربية لمنظمات المجتمع المدني</p>

<ul style="list-style-type: none"> • إصدار المجموعة الاستشارية الإقليمية لشمال أفريقيا وغرب آسيا بياناً حول انفجار بيروت، في آب/أغسطس ٢٠٢٠. • إصدار بيان حول "ناقلات نפט أكثر أماناً في اليمن". • أطلقت شبكة رائد (RAED)، بالتعاون مع ٣ أعضاء من المجموعة في مصر، تنفيذ "وجهات النظر من الجبهة للعام ٢٠١٩ في مصر". يهدف هذا المشروع إلى تعزيز الدمج والتعاون بين الأفراد المهنيين، والمجتمع المدني، والحكومات في تصميم السياسات والممارسات للحد من المخاطر وتعزيز القدرة على الصمود وتنفيذها. • بذل الجهود من أجل الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩. <p>التحديات:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ارتباط ضعيف مع السلطات الحكومية وغياب النفاذ إلى المعلومات والبيانات. • غياب الموارد/التمويل لقضايا الحد من مخاطر الكوارث. شددت المجموعة على أهمية تيسير مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث لتعبئة الموارد في هذا الخصوص. • الجائحة العالمية - كوفيد - ١٩. 	
<ul style="list-style-type: none"> • تم إعداد مسودة خطة العمل من خلال الاعتماد على شروط الاختصاص للمجلس العالمي لشبكة ARISE. مجالات الالتزام: • المبادئ التوجيهية والتقارير الإرشادية للسياسات العالمية إلى الممثل الخاص الأمين عام الأمم المتحدة لشؤون الحد من مخاطر الكوارث. • المناصرة الإقليمية والعالمية للاستثمار المطلع على المخاطر. • تعزيز العضوية لتشمل مجموعات عمل أخرى. • تنظيم الاجتماع العام السنوي لـ ARISE ورصد التقدم. • الاجتماع مع قادة شبكة ARISE الوطنية. • تيسير شبكة ARISE الوطنية. • تمثيل ARISE في آلية إشراك أصحاب المصلحة التابع لمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث حرصاً على ضمان تبادل الأفكار مع أصحاب مصلحة ومجموعات استشارية أخرى تابعة للمكتب. 	<p>الشبكة الإماراتية الوطنية UAE ARISE</p>

٣. النقاش (أسئلة من الحضور)

تركز النقاش على الأسئلة أدناه:

- هل مستويات الالتزام الحالية مع كتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث ومجموعات أصحاب مصلحة أخرى تسمح لمجموعتك بأن تبقى على اطلاع على التطورات في تنفيذ إطار سندي في المنطقة؟
- هل تجد المساحات الافتراضية المكثسة على PreventionWeb للتفاعل بين أصحاب المصلحة في المنطقة مفيدة؟

- أي آلية تتبع إضافية تقترح قد تكون مفيدة من أجل فهم أفضل لإعداد بيانات العمل الطوعي من قبل مجموعات أصحاب المصلحة كافة؟
- كيف أثرت جائحة كوفيد-19 على إعداد مجموعتك للأنشطة؟ هل الأنشطة الافتراضية فرصة أو تحدٍ لتطوير عملك الاقليمي؟
- برأيك، هل ثمة حاجة عامة لاستعراض بيانات العمل الطوعي التي تم إعدادها سابقاً لتأخذ بعين الاعتبار أثر جائحة كوفيد-19؟
- هل ترغب في توفير أداة (مثلاً، مسح أو أداة أخرى) من أجل إعطاء أي معلومات مسترجعة حول تنفيذ آلية التزام أصحاب المصلحة في المنطقة، بالإضافة إلى العروض في اجتماعات الشراكة للحد من مخاطر الكوارث؟

نقاط النقاش الأساسية:

- بالنسبة إلى الالتزام، شجع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث إشراك منظمات أخرى في المجموعة، بما في ذلك تلك المعنية بقضايا الإعاقة في المنطقة وأعرب عن الحاجة إلى إشراك نقاط الاتصال الوطنية لإطار سندي من أجل دمج التنسيق بالنسبة إلى الأنشطة في البلدان وتعزيزه.
- أعربت المجموعة عن الحاجة إلى تبادل الأفكار فيما بين مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة في المنطقة، لا سيما بالنسبة إلى دمج الشباب.
- حثت مجموعة تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين أعضاء أي مجموعة على المشاركة في بناء القدرات و/أو ورش العمل الفنية التي تنظمها مجموعات أصحاب مصلحة أخرى ليكون أعضاء مجموعة تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين قادرين على دعم دمج النوع الاجتماعي في الحد من مخاطر الكوارث وإعطاء الأولوية إلى قضايا المرأة في البرامج. كما شددت المجموعة على الحاجة إلى جمع البيانات حول النوع الاجتماعي.
- شكر مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الاقليمي للدول العربية أعضاء مجموعة تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين للمساهمة في وثيقة "النوع الاجتماعي والحد من مخاطر الكوارث" بعنوان "قيادة المرأة في الحد من مخاطر الكوارث" وطالب بدعم المجموعة لإجراء تحليل فني للمساهمات.
- كما أعرب مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الاقليمي للدول العربية عن الحاجة إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تعزيز الرؤية ووعي الرأي العام إزاء مجموعات أصحاب المصلحة العربية للحد من مخاطر الكوارث.

نتائج الجلسة:

تمت صياغة التوصيات التالية:

- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل زيادة الرؤية وتوسيع العضوية في المجموعات كافة.

- استحداث منبر من أجل تسهيل مشاطرة المعلومات وتبادل الأفكار فيما بين مجموعات أصحاب المصلحة العربية؛
- إشراك الشباب في مجموعات أصحاب مصلحة أخرى وتعزيز التعاون فيما بين أصحاب مصلحة عديدين؛
- سيُدير كاميلو تيليز من مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الاقليمي للدول العربية التنسيق بين مجموعات أصحاب المصلحة العربية للحد من مخاطر الكوارث، بينما يواصل زملاء آخرون من مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث دعم مجموعاتهم ذات الصلة.
- التواصل الفاعل ضروري للمضي قدماً.

ختامًا، شكر السيد فادي الجنان، نائب رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الاقليمي للدول العربية، المشاركين على نقاشاتهم الناشطة وعلى جهودهم من أجل تحقيق تقدّم ملحوظ.

الملحق ٣: جلسة لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠

الهدف: يستهدف اليوم الثالث المنظمات الدولية والمكاتب الإقليمية للأمم المتحدة من أجل مشاركة آخر المستجدات حول دعم المنطقة في الحد من مخاطر الكوارث.

4 تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠	
المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة	
<ul style="list-style-type: none"> - الكلمة الترحيبية: السيد سوجيت موهانتي، رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الإقليمي للدول العربية - الكلمة الافتتاحية: السيدة سوزان دام-هانسن، نائب مدير المكتب الإقليمي ورئيس قسم الدعم القطري، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - المكتب الإقليمي للدول العربية 	١١:٠٠ - ١١:١٥
<ul style="list-style-type: none"> مراجعة الوضع الراهن لمجال الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة: عرض من مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الإقليمي للدول العربية حول: - خطة العمل ذات الأولوية (الاستراتيجيات الوطنية، وأداة رصد إطار سندي، وقواعد البيانات الوطنية للخسائر الناجمة عن الكوارث) - تقرير التقييم الإقليمي: جهد تعاوني لوكالات الأمم المتحدة - إدماج الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع التغير المناخي في إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة - مذكرة إرشادية حول استخدام إدارة مخاطر الكوارث والمناخ من أجل المساهمة في بناء مجتمعات قادرة على الصمود. - قائمة التدقيق لزيادة جهود الحد من مخاطر الكوارث في السياقات الإنسانية - اختبار تجريبي 	١١:١٥ - ١١:٣٥
عرض من قبل وكالات الأمم المتحدة لآخر المستجدات حول الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة	١١:٣٥ - ١٢:١٥
عرض حول الشراكة في مجال التغير المناخي والحد من مخاطر الكوارث يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	١٢:١٥ - ١٢:٣٠
عرض من قبل وكالات الأمم المتحدة لآخر المستجدات حول الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة (يتبع)	١٢:٣٠ - ١٢:٥٠
استراحة	١٢:٥٠ - ١٣:٠٠
<ul style="list-style-type: none"> - عرض حول الائتلاف الإقليمي لإدارة الموارد الطبيعية والتغير المناخي يقدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة - عرض حول الائتلاف الإقليمي للتحضر يقدمه برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية 	١٣:٠٠ - ١٣:٢٠
نقاش عام (تعزيز التنسيق والتعاون فيما بين وكالات الأمم المتحدة حول الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة)	١٣:٢٠ - ١٣:٥٥

١٣:٥٥	- الكلمة الختامية لليوم الثالث: السيد سوجيت موهانتي، رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الإقليمي للدول العربية
-------	--

المداولات:

رحب السيد سوجيت موهانتي، رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الإقليمي للدول العربية، بزملاء الأمم المتحدة كافة إلى الجلسة الثالثة لاجتماع الشراكة العربية الخامس للحد من مخاطر الكوارث وأدلى بملاحظات افتتاحية ركزت على أهمية هذا الاجتماع في تعزيز نهج شمولي يضم أطراف المجتمع كافة من أجل تنفيذ إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث في المنطقة، إذ يقرب فيما بين الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيين بالحد من مخاطر الكوارث من أجل استعراض تقدمها بشكل دوري.

ثم عرض السيد موهانتي التقدم المحرز على المستوى الإقليمي، مُشيرًا إلى إعداد الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث للعام ٢٠٣٠، وبرنامج عملها، وخطة العمل ذات الأولوية (٢٠١٨-٢٠٢٠) بالتعاون مع جامعة الدول العربية واعتمادها. من أجل استكمال هذه الجهود الحكومية، أشار السيد موهانتي إلى تشكيل سبع (٧) مجموعات أصحاب مصلحة للحد من مخاطر الكوارث؛ ألا وهي (١) المجموعة الاستشارية العربية للعلوم والتكنولوجيا (Arab- STAG)، و(٢) المجموعة العربية لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، و(٣) مجموعة أصحاب المصلحة لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية، و(٤) المجموعة العربية للأطفال والشباب من أجل الحد من مخاطر الكوارث، و(٥) المجموعة العربية للمجتمع المدني من أجل الحد من مخاطر الكوارث، و(٦) المجموعة العربية لأصحاب المصلحة من وسائل الإعلام، و(٧) الشبكة الإماراتية الوطنية UAE ARISE (شبكة قطاع خاص).

ذكر السيد موهانتي أن الاجتماع الخامس للشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث يشكّل الخطوة الأولى من أجل إطلاق النقاش حول إعداد خطة العمل ذات الأولوية المقبلة (٢٠٢١-٢٠٢٤). لهذه الغاية، شدّد على أهمية التزام الأمم المتحدة بمنتهى الشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث وأهمية هذه الجلسة التي تُعطي فرصة إلى وكالات الأمم المتحدة لمشاركة تقدمها في الحد من مخاطر الكوارث وتعزيز فهمها لطرق المضي قدمًا معًا، بما في ذلك من خلال تحديد مبادرات مشتركة مُحتملة. أخيرًا، شكر السيد موهانتي الزملاء في الأمم المتحدة على مستوى التزامهم الرفيع بالمساهمة في إعداد تقرير التقييم الإقليمي حول الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية، الذي هو على شكل مسودة أولى.

أمّا السيدة سوزان دام - هانسين ، نائبة مدير المركز الإقليمي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - المكتب الإقليمي للدول العربية، فأدلت بالكلمة الافتتاحية التي سلّطت الضوء فيها على أهمية التعاون في ما بين وكالات الأمم المتحدة من أجل تحقيق التقدم على الأجندات العالمية كلّها بشكل متسق. كما ذكّرت بالأحداث الكارثية التي شهدتها العام ٢٠٢٠، ممّا يُثبت أهمية وضع نظم من أجل إدارة أفضل للمخاطر

وتحسين حالة التأهب في مواجهة الأزمات على المستويات كافة. أشارت بشكل خاص إلى انفجار مرفأ بيروت الذي دفع بأصحاب المصلحة كافة بإعادة النظر في مقارباتهم الحالية لإدارة المخاطر الصناعية بما أن الحاجة أكبر اليوم إلى تعزيز السلامة والتخطيط عبر المناطق الصناعية في المنطقة. وبالتالي، دعت إلى اعتبار إدارة المخاطر المتعددة الأبعاد من أولى الأولويات، مع الحاجة إلى مواصلة بذل الجهود من أجل تعزيز حالة التأهب وبناء قدرة المجتمعات على الصمود.

كرّرت السيدة سوزان دام - هانسين أن إطار سندي يُشير إلى أن الكوارث ليست أحداثاً قائمة بحدّ ذاتها، إنّما على صلة متينة بعوامل كامنة أخرى، على غرار التغيّر المناخي، والفقر، وانعدام المساواة. بالتالي، يعتمد تعزيز التأهب لمواجهة الكوارث والحدّ من المخاطر على قدرة الحكومات الوطنية على وضع حلول متكاملة ونماذج تنموية مطلّعة على المخاطر بشكل أكبر. كما شدّدت على أهميّة ضمان التآزر في المنطقة في تنفيذ الأجنّدة العالمية لما بعد العام ٢٠١٥ (مثلاً، أهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث. في هذا الخصوص، أشارت السيدة سوزان دام - هانسين لى الاتفاقية بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث الذي تمّ التوقيع عليها في وقت سابق من هذا العام من أجل تعزيز الشراكة والتعاون بين الوكالات من أجل تسريع تنفيذ إطار سندي وخطة عمل الأمم المتحدة من أجل الحد من مخاطر الكوارث ضمن ثلاثة مجالات أساسية؛ أ) دعم نظام الإبلاغ الوطني من خلال نظام رصد إطار سندي؛ وب) دعم إعداد الاستراتيجيات الوطنية للحد من المخاطر المتسقة مع اتفاق باريس وأهداف التنمية المستدامة وتنفيذها، وج) تزويد البلدان بالمشورة والمساعدة الفنية من أجل تيسير التنمية المستدامة المطلّعة على المخاطر. أطلقت العملية في المنطقة العربيّة في الأشهر الماضية من خلال حلقات دراسية شبكية تمّ تنظيمها بالشراكة مع المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر، وجيبوتي، والعراق، والصومال، والسودان، وتونس. ومكّنت خطة العمل المشتركة هذه من تحديد البرامج المشتركة وإعداد مقترحات مشاريع مشتركة حول بناء القدرات في مجال الحدّ من مخاطر الكوارث في بلدان ثلاثة تمّ تقديمها إلى الصندوق الائتماني للأمن الإنساني للأمم المتحدة. أخيراً، كرّرت السيدة سوزان دام - هانسين أن هذا الاجتماع يشكّل فرصة ممتازة للانضمام إلى جهود الأمم المتحدة على أساس اختصاصات الوكالات على التوالي من أجل تحقيق التقدّم في تنفيذ إطار سندي للحدّ من مخاطر الكوارث بالاتساق مع أجنّدة عالمية أخرى.

ثمّ تقدّم مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث بعرض حول التقدّم المُحرز على المستويات الإقليمية، والوطنية، والمحلية في تنفيذ خطة العمل ذات الأولوية (٢٠١٨-٢٠٢٠) والمبادرات الجارية الأساسية بإدارة مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث على المستويين العالمي والإقليمي. شملت هذه المبادرات إعداد أ) تقرير التقييم الإقليمي حول الحدّ من مخاطر الكوارث مع منظمات إقليمية تابعة للأمم المتحدة ومنظمات أخرى غير تابعة للأمم المتحدة، وب) مذكرة توجيهية حول إدراج الحدّ من مخاطر الكوارث والتغيّر المناخي في إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة؛ وج) التوصيات والقائمة المرجعية لتعزيز الحد من مخاطر الكوارث في العمل الإنساني.

وبعد ذلك، طُلب من كل وكالة من الأمم المتحدة أن تُعطي لمحة عن آخر المستجدات بشأن جهودها من أجل الحد من مخاطر الكوارث (يرجى الإحالة إلى عروض المرفقة ربطاً)، وتلا ذلك عرض من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية حول عمل الائتلاف على أساس

قضايا بشأن التوسع الحضري وعرض آخر لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة حول عمل الائتلاف على أساس قضايا بشأن الأمن الغذائي، والعمل بشأن التغير المناخي، والبيئة.

على أساس هذه العروض، كان من البديهي أن الاتفاق/الآليات الإقليمية التالية تنسق جهود الأمم المتحدة من أجل الحد من مخاطر الكوارث:

- المنتدى العربي للحد من مخاطر الكوارث
- اجتماعات الشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث
- مجموعات أصحاب المصلحة العربية للحد من مخاطر الكوارث
- ائتلافات على أساس قضايا: حول التوسع الحضري وحول الأمن الغذائي، والعمل بشأن التغير المناخي، والبيئة
- اتفاق بين مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وخطة عمل مشتركة إقليمية للحد من مخاطر الكوارث بالاتفاق مع اتفاق باريس وأجندة التنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠.
- اتفاق بين مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغير المناخي للتعاون المشترك حول الحد من مخاطر الكوارث وقضايا التغير المناخي.

إلى ذلك، مبادرات الأمم المتحدة المشتركة الأساسية المعروضة في هذه الجلسة ملخصة على الشكل التالي:

١. إعداد المنتجات المعرفية والأبحاث حول الحد من مخاطر الكوارث والقدرة على الصمود من أجل تأمين قاعدة الأدلة لعملية صنع القرار والسياسة. الأمثلة عن المبادرات الجارية هي على الشكل التالي:
 - **تقرير التقييم الإقليمي الأول حول الحد من مخاطر الكوارث ٢٠٢١:** التقرير منشور لمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث يمتد على ٨ فصول ساهمت فيه منظمات إقليمية تابعة للأمم المتحدة ومنظمات أخرى غير تابعة لها وخبراء آخرون. تم إعداد مسودة التقرير الأولى التي سيتم استعراضها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠.
 - **تقارير التنمية المستدامة العربية:** تُعتبر هذه التقارير الدورية نتيجة الجهود الجماعية بإدارة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) التابعة للأمم المتحدة، إلى جانب خبراء ووكالات أمم متحدة إقليمية. كان التقرير الأحدث تقرير التنمية المستدامة العربية للعام ٢٠٢٠ الذي أُطلق في وقت سابق من هذا العام.
 - **أطلس حول الأخطار الطبيعية في المنطقة العربية:** هذا المنشور بإدارة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، إلى جانب منظمات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات أخرى غير تابعة لها وخبراء وحكومات على مدى العام الماضي ويات اليوم في مراحل إعداداته النهائية.

٢. تعزيز الاتساق فيما بين الأجنحة الإقليمية (الحد من مخاطر الكوارث، أهداف التنمية المستدامة، التغير المناخي).
 - **مشروع مرفق المناخ لتحقيق أحد أهداف التنمية المستدامة:** مبادرة متعدّدة الشركاء لدعم الأنشطة المحلية تصاعدياً ضمن الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس حول التغير المناخي مع إدراج الحد من مخاطر الكوارث.

➤ التطرّق إلى حالات التأزر بين أجدات التغير المناخي والحدّ من مخاطر الكوارث من خلال المركز العربي لسياسات التغير المناخي.

➤ مبادرة الاتساق في الدول الأقل نمواً، مع التركيز على حوكمة الحدّ من مخاطر الكوارث وإعداد الاستراتيجيات الوطنية للحدّ من مخاطر الكوارث.

يُمكن تلخيص برامج الحدّ من مخاطر الكوارث الجارية الأساسية على الشكل التالي:

- إعداد الاستراتيجيات الوطنية والمحلية للحد من مخاطر الكوارث.
- إدراج الحد من مخاطر الكوارث في الاستراتيجيات القطاعية، والعمل الإنساني، والعمل في حالات النزاع، وفي تعزيز أو تطوير المساهمات المحددة وطنياً.
- إدراج اعتبارات التغير المناخي والحد من مخاطر الكوارث في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.
- إعداد خطط تأهب للاستجابة للحالات الطارئة للفرق القطرية للأمم المتحدة، على أساس رصد المخاطر وتحليلها.
- تعزيز الحلول القائمة على الطبيعة وحلول الحد من مخاطر الكوارث وإدراجها في التخطيط للتنمية على المستويين المحلي والوطني.
- إدراج بُعد التنقل في استراتيجية القدرة على الصمود والحدّ من مخاطر الكوارث.
- إعداد إطار لتقييم المخاطر في المنطقة العربية مع التركيز على الكوارث المرتبطة بالمياه، والأخطار الطبيعية، والأمن المناخي.
- إجراء عمليات تقييم قابلية التضرر للمخاطر المناخية ومخاطر الكوارث.
- إعداد تنبؤات للمناخ اقليمية/شبه اقليمية ورصد آثار الكوارث (الإحصاءات والأدوات للتحليل الجغرافي والفضائي).
- إعداد ملفات تعريف البلدان في مجال الحد من مخاطر الكوارث من أجل دعم إعداد البرامج في مجال الحدّ من مخاطر الكوارث.
- إعداد المبادئ التوجيهية لإطار السياسات والإطار التنظيمي لاستخدام الاتصالات اللاسلكية/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحدّ من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية (خطط الاتصالات اللاسلكية في الحالات الطارئة، خطط تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الحالات الطارئة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظم الإنذار المبكر المتعدّد الأخطار).
- بناء القدرات في مجال الحدّ من مخاطر الكوارث والقدرة على الصمود على المستويات كافة.
- دعم إطلاق نظم الإنذار المبكر المتعدّدة الأخطار.
- دعم الحكومة في التخطيط للتعافي والاستجابة لجائحة كوفيد-19.
- دعم نظم إدارة المخاطر العابرة للحدود الفاعلة (المرتبطة بإدارة الموارد المائية).
- تنفيذ مشاريع الطاقة المستدامة وتعزيز قدرة المناخ على الصمود في قطاع الزراعة.
- تنفيذ مشاريع تمويل المخاطر المناخية لدعم الفئات السكانية المتأثرة.
- دعم إعادة الإعمار والتعافي في المناطق الحضرية وتنفيذ إطار التعافي الحضري في بيئة حضرية ما بعد النزاع.
- دعم شبكات الأمان والحماية الاجتماعية لحماية الفئات الأكثر عرضة للكوارث.
- بناء قيادة المرأة في الحدّ من مخاطر الكوارث والقدرة على الصمود في وجه التغير المناخي، والحدّ من مخاطر الكوارث، والهجرة باعتبارها أجدات مرتبطة: الأبحاث، حوار السياسات، وبناء القدرات (من خلال المجموعة العربية لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين للحد من مخاطر الكوارث).

تم توضيح مستوى التزام وكالات الأمم المتحدة في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة بشكل أكبر للمشاركين وتم تحديد مجالات عدّة للتعاون المحتمل بين وكالتين أو ثلاث وكالات، على غرار إدراج الحلول القائمة على الطبيعة وحلول الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية في التخطيط للتنمية على المستويين المحلي والوطني، من خلال إطلاق نظام إنذار مبكر متعدد الأخطار في الصومال وتعزيز الحد من مخاطر الكوارث في العمل الإنساني.

سهّل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث نقاشاً حول السبيل للمضي قدماً في تعزيز مشاطرة المعلومات حول الحد من مخاطر الكوارث فيما بين وكالات الأمم المتحدة ودراسة المبادرات المشتركة المحتملة. ووافق المشاركون على ضرورة استمرار عقد هذا المنتدى بشكل دوري وارتأوا أن تكون عملية التقييم للعمل الجاري لوكالات الأمم المتحدة خطوة أولية استعداداً للاجتماع المقبل لمناقشته بشكل أكبر.

في نهاية الاجتماع، شكر السيد سوجيت موهانتي كافة الزملاء من الأمم المتحدة على مشاركتهم الناشطة في هذه الجلسة.

الملحق الرابع: الاحتفال باليوم العالمي للتوعية بأمواج تسونامي وإطلاق برنامج جعل المدن قادرة على
الصمود ٢٠٣٠ في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠

المداولات:

الهدف: اليوم الرابع مكرس لإحياء ذكرى اليوم العالمي للتوعية بتسونامي وإطلاق برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود" ٢٠٣٠ على المستوى الإقليمي.

٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠	
الجلسة ١: الاحتفال باليوم العالمي للتوعية بأموج تسونامي	١١:١٥ - ١١:٠٠
الكلمة الترحيبية وعرض جدول أعمال الاجتماع: السيد سوجيت موهانتي، رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الإقليمي للدول العربية	١١:١٥ - ١١:٠٠
الكلمة الافتتاحية: السيد غيث فريز، المدير الإقليمي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة	
عرض فيديو عن اليوم العالمي للتوعية بتسونامي	١١:٢٠ - ١١:١٥
الجلسة ٢: إطلاق برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود" ٢٠٣٠ على المستوى الإقليمي	١٣:٠٠ - ١١:٢٠
الكلمة الافتتاحية: السيد أحمد حمد صبيح، أمين عام منظمة المدن العربية	١١:٣٠ - ١١:٢٠
عرض حول مبادرة جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠ من مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث	١١:٥٠ - ١١:٣٠
مبادرة جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠: شراكة عالمية حول القدرة على الصمود والحد من المخاطر على المستوى المحلي - مداخلات الشركاء الأساسيون وممثلي المدن (١٠ دقائق لكل متحدث):	١٢:٤٠ - ١١:٥٠
<ul style="list-style-type: none"> • د. عرفان علي، مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، المكتب الإقليمي للدول العربية • السيد كيشان خوداي، رئيس الفريق، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المكتب الإقليمي للدول العربية • السيدة فاطمة بنت عبد المالك، جهة نواكشوط • السيد أحمد بورقيبة، دبي <p>أسئلة وأجوبة</p>	
عرض فيديو لإطلاق مبادرة جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠	١٢:٤٥ - ١٢:٤٠
الكلمة الختامية	١٢:٤٥
• نداء إلى الشركاء والمدن للانضمام عبر الموقع الإلكتروني لمبادرة جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠	

الاحتفال باليوم العالمي للتوعية بأمواج تسونامي

• رحب السيد سوجيت موهانتي، رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الاقليمي للدول العربية، بالمشاركين وافتتح الاجتماع من خلال تسليط الضوء على أن اليوم العالمي للتوعية بأمواج تسونامي يُحتفل به كل عام في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر بهدف التوعية بشأن أمواج تسونامي وأهميتها وجود نظم إنذار مبكر من أجل الحد من أضرارها. كما أضاف أنه، بالرغم من أن أمواج تسونامي نادرة، غير أنها من الأخطار الطبيعية الأكثر إلحاحًا للأضرار. وتطرق إلى مختلف أشكال أمواج تسونامي التي ضربت المنطقة وشدد على أن الدول والمدن عليها إدراج خطر أمواج تسونامي في خططها للحد من مخاطر الكوارث وفق الغاية "هـ" لإطار سندي. ثم عرض السيد موهانتي برنامج جعل المدن قادرة على الصمود الجديد وشدد على أن المرحلة الجديدة لهذا البرنامج تُقر بالحاجة المتنامية إلى مقاربة منهجية للحد من المخاطر، مما يسمح لقادة المدن بالتخطيط لتنمية مطّعة على المخاطر والمواطنين بالاستفادة منها. ختامًا، شكر المشاركين والمتحدثين كافة على حضورهم وإطلاق برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠" على المستوى الاقليمي.

• أدلى د. بشر إمام، نائب مدير مكتب اليونسكو الاقليمي للدول العربية، بملاحظاته الافتتاحية بالنيابة عن د. غيث فريز، مدير مكتب اليونسكو الاقليمي للدول العربية. بدأ د. إمام بالتطرق إلى أهمية التأهب بالنسبة إلى أمواج تسونامي ومخاطرها، مما يقتضي حوكمة تشاركية في مجال الحد من مخاطر الكوارث، التي يُمكن لمدرء الكوارث، والمستجيبين، والمجتمع من خلالها العمل معًا لمواجهة الأخطار الطبيعية والحد من أضرارها والأهم إنقاذ حياة الناس. كما تطرق إلى أثر أمواج تسونامي من حيث الأضرار التي لحقت بالآثار التاريخية والثقافية وأضعفت البنى التحتية، بما في ذلك الطرقات، والجسور، وشبكات سكك الحديد، بالإضافة إلى التلوث، وفي بعض الحالات، احتمال إطلاق مواد إشعاعية من محطات توليد الطاقة النووية. أضاف د. إمام أن الآثار الطويلة الأمد قد تشمل انتشار الأمراض بسبب اختلاط المياه العذبة بالمياه المالحة وبسبب ملوثات محتملة أخرى ناجمة عن مصانع كيميائية وزيادة انعدام الأمن الغذائي. وشدد مرةً جديدةً على أهمية تأهب المجتمعات المحلية والحكومة المحلية للبلدان في مواجهة أمواج تسونامي ومواجهة أضرارها الطويل الأمد على الاقتصاد، والمجتمع، والنظم الايكولوجية، وإن لم تكن شائعة جدًا في المنطقة، بما أن الدراسات تُشير إلى أن التغير المناخي زاد من آثار أمواج تسونامي. شدد أيضًا على أهمية تحقيق الغاية "هـ" لإطار سندي وتوفر نظم إنذار مبكر وعرض جهود اليونسكو الهادفة إلى المساهمة في بناء نظم الإنذار المبكر المستدام القائم على أسس بحرية. أخيرًا، ختم كلمته مشددًا على أهمية حوكمة تشاركية للحد من مخاطر الكوارث حيث باستطاعة المواطنين الحصول على رسائل إنذار مبكر وتفسيرها بشكل ملائم.

إطلاق برنامج جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠

- شكر السيد أحمد حمد صبيح، أمين عام منظمة المدن العربية، السيد سوجيت موهانتي على دعوته له للمشاركة في اجتماع الشراكة العربية الخامس للحد من مخاطر الكوارث واعتبر أن إطلاق برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠" الجديد يُشكل خطوةً ممتازة للمنطقة العربية لصالح مدن دامجة، وآمنة، ومستدامة. وأضاف أنه من المهم إعداد استراتيجيات وخطط للحد من مخاطر الكوارث من أجل الحد من الكوارث وتنفيذها بهدف تحقيق التنمية المستدامة وأشار إلى أن منظمة المدن العربية، منذ تأسيسها في العام ١٩٦٧، تدعم المدن في تحقيق هذه الأهداف. وأضاف السيد صبيح أن برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠" الجديد يقتضي رؤيا حضرية جديدة لبناء مدن دامجة تتمتع بعناصر الاستدامة والسلامة ويُمكن تحقيقها من خلال إعداد قواعد بيانات، ودراسات، وآليات تنفيذ تمكن المدن من اتخاذ خطوات ملموسة لبناء القدرة على الصمود. إلى ذلك، شدّد على أهمية تضافر الجهود والتعاون بين القطاعين العام والخاص للمساهمة في تنفيذ برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠" الجديد. وختم السيد صبيح مشدداً على أن التحديات التي تواجهها المدن تقتضي التزاماً، وتحركاً جماعياً، ودعمًا من المشاركين.
- أعطت السيدة علياء السيد، مساعدة مشاريع في مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الاقليمي للدول العربية، لمحة عامة عن برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠" الجديد، مُشيرةً إلى أن الحملة التي سبقت البرنامج الجديد هذا أطلقت في العام ٢٠١٠ بهدف التوعية وتعزيز التزام الحكومات المحلية بالحد من مخاطر الكوارث والقدرة على الصمود في المناطق الحضرية. واستجابةً لحاجة المدن إلى الدعم والمشورة في مجموعة من المجالات الفنية التي تتراوح من التوعية والتخطيط الاستراتيجي إلى التنفيذ الفاعل لخطط التنمية الحضرية المطلعة على المخاطر، سيتواصل برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠" الجديد حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٣٠. عرضت السيدة علياء السيد الأهداف الاستراتيجية للبرنامج التي تهدف إلى أن تكون المدن تعرف بشكل أفضل؛ وتخطّط بشكل أفضل؛ وتنفّذ بشكل أفضل، بالإضافة إلى الحرص على إقامة الروابط العامودية مع الحكومة الوطنية أو تعزيزها؛ وتوطيد الروابط الأفقية مع الشركاء المحليين؛ وربط المُدن؛ وأن تسنح للمدن فرص التعلّم ومشاطرة التجارب مع بعضها البعض. وأضافت أن مقاربة برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠" الجديد تعتمد على "خارطة طريق للقدرة على الصمود" تمتد على مراحل ثلاث تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية وأن البرنامج مُكيّف لإشراك المدن على مستويات مختلفة من حيث قدراتها، ومواردها، ومسارها التنموي. وأخيراً، تم عرض هيكل حوكمة البرنامج إلى جانب قائمة أعضاء اللجنة التنسيقية الإقليمية للدول العربية في إطار برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠" الجديد.
- عرضت السيدة رانيا هيديا، مديرة البرنامج القطري في مصر، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، التحديات الحضرية التي تواجهها المدن في المنطقة العربية، على شكل نزاع يُسبب تشرد السكان ويُنقل كاهل البنى التحتية والخدمات الأساسية، ويولّد أداء اقتصادياً ضعيفاً، ويُسرّع وتيرة التوسّع الحضري، ويزيد من انعدام المساواة الاجتماعية، ممّا يؤدي بدوره إلى التمييز الفضائي، والتخطيط الحضري السيء وتحديات التغير المناخي. كما شدّدت على أهمية القدرة على الصمود نظراً إلى أن آثار الكوارث في المنطقة سببت خسائر اقتصادية وثقافية، وزيادة قابلية التضرر، وعدم ضمان الحياة. عرضت السيدة هيديا الأجندة الحضرية الجديدة التي تتماشى مع إطار سندي وتتنطرق إلى الحد من مخاطر الكوارث. كما أعطت لمحة موجزة عن أداة التخطيط من أجل قدرة المدن على الصمود وأعطت أمثلة عن جهود برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UNHABITAT) لبناء القدرة على الصمود في المنطقة، بما في ذلك من خلال: تعزيز الحوكمة والتخطيط في لبنان وسوريا؛ وتوطيد القدرة على الصمود في مواجهة الفيضانات في عمان؛ والتنطرق

إلى ندرة المياه في مصر. ختامًا، عرضت عدّة منشورات تُلقي الضوء على القضايا الحضرية التي تمّ إعادها بالتعاون مع مدن وبلدان مختلفة.

• هنا السيد كيشان خوداي، من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - المركز الإقليمي للدول العربية مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UNHABITAT) والشركاء لإطلاق برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠" الجديد الذي يأتي في وقت حاسم في المنطقة. وشدّد على أهمية تعزيز القدرة على الصمود، مؤكّدًا على أن إدارة تعدّد أبعاد الخطر مع نظم جديدة مطلّعة على المخاطر تشكّل أولويةً مهمّةً بالنسبة إلى منظومة الأمم المتحدة بهدف بناء القدرة على الصمود الحضرية وتعزيز القدرات من أجل الحد من المخاطر المرتبطة بجائحة كوفيد-١٩ والأخطار الصناعية أو المناخية. سلّط الضوء أيضًا على ثلاث تحديات أساسية في مجال العمل هذا:

(١) تُعاني المدن من المنطقة من النزاع والتشرد، فمن أولى الأولويات مساعدة المدن التي أصابها الحرب على أن تُعيد بناء نفسها بشكل أفضل من خلال خطط الاستجابة وإعادة البناء/التعافي الخاصة بها، من أجل إعادة النفاذ إلى الخدمات، والطاقة، والمياه، وإدارة النفايات، إلخ. ويُعيق جهود التعافي وإعادة البناء الافتقار إلى الأموال، وتدمير أصول المدن، وخسارة الموارد البشرية في المؤسسات المحلية.

(٢) ثمة قصور كبير في الثقة والمساءلة في المدن. وتماشياً مع الهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة، من الضروري تعزيز الحوكمة المحلية وحوكمة المدن، ممّا يُعتبر أساسياً من أجل تنفيذ أجندة ٢٠٣٠ من أجل التنمية المستدامة. يجب تحقيق ذلك بطريقة تُمكن بشكل فاعل التمويل على مستوى المدن، وتعرّز عملية صنع القرار، وتطور البنى التحتية الغائبة في الوقت الحاضر في المنطقة نظرًا إلى تحديات جائحة كوفيد - ١٩ والتدهور الاقتصادي الحاد، مما يؤدي إلى عجز لضمان استدامة التنمية الحضرية. وبالتالي لا بدّ من مبادرات مشتركة للأمم المتحدة من أجل دعم التمويل، والتنمية، ونظم حوكمة محلية مطلّعة على المخاطر.

(٣) الحاجة إلى التطرق إلى القضايا المتنامية للتغير المناخي، والطاقة، وأمن المياه، والتلوث السام، بما أن أكثر من ثلثي عدد السكان سيقيم في المدن مع حلول ٢٠٥٠. وأشار إلى أن البنى التحتية الخضراء يُمكنها أن تشكّل محركًا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وشدّد على أن الأطر من أجل التنوع البيولوجي للتغير المناخي واعتماد نهج اقتصاد أخضر شمولي للحوكمة والتخطيط المدني من شأنه أن يُحفّز التغيير الإيجابي تجاه المياه، والمناخ، والطاقة، وإدارة النفايات، والأولويات التنموية المختلفة. وبالتالي، يجب الوقاية من الخطر المتنامي من أزمات إدارة النفايات وإمدادات المياه والتوسّع الحضري والتشرد لأسباب مناخية والمدن الساحلية، في أجزاء من المنطقة.

ختامًا، أشار إلى أن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي منح جارية بقيمة ٥٠٠ مليون د.أ. لبلدان في المنطقة العربية يتمّ تكريسها من أجل العمل على التغير المناخي، والطاقة، والبيئة، وأن عددًا كبيرًا من هذه المبادرات لها نتائج مهمة على مستوى المدينة.

• شكر العقيد أحمد بورقيبه مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث على جهوده لدعم مدينة دبي وأعاد التأكيد على التزام المدينة بالاستفادة من خبرته الفنية، وأضاف أن مدينة دبي حقّقت إنجازات كبيرة عبر تنفيذ الأساسيات العشر لحملة برنامج "جعل المدن قادرة

على الصمود" السابقة، وبالتالي، أصبحت نموذجًا يُحتذى به. وأطلقت المدينة شراكات مع أصحاب مصلحة متعددين لإجراء تقييم مفصل قائم على مجموع علامات وأعدت استراتيجية وخطة عمل تتماشى مع الأطر الدولية، لا سيما إطار سندي، وأهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس، وأطر أخرى. إلى ذلك، أطلقت مدينة دبي حملات توعية عدة وبذلت جهودًا لإشراك المجتمع، بما في ذلك تنظيم حدث مؤخرًا في المركز التجاري "مول الإمارات" بمناسبة اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث. وانطلاقًا من إيمان دبي بدور القطاع الخاص في بناء القدرة على الصمود، أطلقت المدينة شراكات مستدامة مع القطاع الخاص، لا سيما من خلال الشبكة الوطنية للإمارات التي تم تأسيسها مؤخرًا UAE-ARISE. كما تلترم المدينة بتنظيم مؤتمر المدن القادرة على الصمود الأول بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وشركاء آخرين في معرض اكسبو 2020. وأشار العقيد بورقيبه إلى أنه، من أصل 65 مدينة نموذجية، تُعتبر مدينة دبي المدينة الوحيدة التي تُعتبر نموذجًا يُحتذى في أوجه ثلاثة: القدرة على الصمود، والنكاه، والاستدامة. وأعاد التأكيد على التزام المدينة بالمساهمة في برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود 2030" من خلال حدث على الأرض لإطلاق البرنامج. ختامًا، أشار إلى أن مدينة دبي تسعى حاليًا إلى أن تصبح المدينة الأولى في إنشاء مركز للقدرة على الصمود الذي يُمكن من خلاله دعم المدن، لا سيما المدن العربية، من خلال تبادل المعرفة، وعقد جولات دراسية، ونشر المعلومات وإنتاج المواد المعرفية ذات الصلة وبناء القدرات.

- باسم السيدة فاطمات من عبد الملك، رئيس مقاطعة نواكشوط، أشارت السيدة أسماء منير إلى أن الحد من مخاطر الكوارث يشكّل مجالًا ذا أولوية للحكومات الوطنية والمحلية لموريتانيا، نظرًا إلى تحديات المخاطر المتزايدة التي نشهدها اليوم. كما شددت على أهمية الالتزام بضمان مستقبل آمن للمدن. وبالنسبة إلى التزام نواكشوط بالحملة السابقة لبرنامج "جعل المدن قادرة على الصمود"، أشارت السيدة منير إلى النتائج الإيجابية العديدة التي تم تحقيقها في المنطقة. أعدت مدينة نواكشوط، على سبيل المثال، خطة عمل للقدرة على الصمود واستراتيجية للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2019 - 2030، تتطرق إلى المخاطر المتعددة للفيضانات وتلال الرمال المتحركة، والعواصف الرملية، والجفاف، من بين أخطار أخرى. وقد تُرجمت هذه الاستراتيجية إلى برنامج شامل يتطرق إلى الطاقة والتكيف المناخي. إلى ذلك، تم إدراج الحد من مخاطر الكوارث في برنامج تنمية مستدامة لنواكشوط. أشارت السيدة منير أيضًا إلى الاستفادة من دروس عدة من الحملة السابقة التي عززت الوعي إزاء: المخاطر المختلفة، وأهمية إدراج الحد من مخاطر الكوارث في الخطط التنموية؛ وأهمية تبادل المعلومات والتعاون ومشاركة الممارسات الفضلى؛ والتنسيق في ما بين الحكومات المحلية والوطنية؛ وإشراك عدد كبير من أصحاب المصلحة. ختامًا، أشارت إلى أن مدينة نواكشوط ستواصل بذل جهودها لتنفيذ خطة عملها وأن المدينة تطلّع إلى برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود 2030" على أمل أن تخصص موارد إضافية لدعم جهود المدن لتعزيز القدرة على الصمود، ومنح فرص لتبادل المعلومات بين المدن، وتعزيز بناء القدرات في مجال الحد من مخاطر الكوارث.

- حثّ السيد سوجيت الحكومات والشركاء في المنطقة إلى التحرك والانضمام إلى برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود 2030" لمساعدة المدن على بناء قدرتها على الصمود وأضاف أنه، بما أن البرنامج الجديد يتزامن مع عقد العمل من أجل التنمية المستدامة، فهو يُعطي فرصةً للمساهمة بشكل ملحوظ في أجندة التنمية المستدامة. وكرّر أن الشراكة والتعاون في صلب المبادرة وأنه من المهم

إقامة شراكة على المستويات العالمية، والاقليمية، والوطنية، من أجل تعزيز القدرة على الصمود. وأشار السيد موهانتي إلى أن الإطار الاستراتيجي لبرنامج "جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠" يستجيب للحاجة المتنامية إلى مقاربة مشتركة منهجية للحد من مخاطر الكوارث. ختاماً، نوه بالتزام المدن العربية بهذا الجهد وبجهود مدينة دبي، لا لتكون نموذج مدينة ذكية، ومستدامة، وقادرة على الصمود فحسب، إنما مدينة تلعب دوراً ريادياً لدعم مدن أخرى من خلال الاعتراف بها على أنها مركز للقدرة على الصمود.

الملحق الخامس: الجلسة العامة للحكومات، وأصحاب المصلحة، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر

الهدف: اليوم الخامس مُكرّس لكل المشاركين لعرض مخرجات الجلسات والأيام السابقة، والتوصيات المنبثقة عنها، وإدخال مبادرات جديدة، ومناقشة اجتماع الشراكة العربية المقبل والتضيرات للمنتدى العربي الخامس للحد من مخاطر الكوارث.

9 تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠	
اجتماع الشراكة العربية المفتوح لكل المشاركين	
<ul style="list-style-type: none"> - كلمة ترحيبية من السيد سوجيت كومار موهانتي، رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث المكتب الإقليمي للدول العربية - الكلمة الافتتاحية: السيد ريكاردو مينا، مدير مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - الكلمة الافتتاحية: السفيرة شهيرة حسن وهبي، رئيس استدامة الموارد الطبيعية والشراكات، جامعة الدول العربية. 	١١:٢٠ - ١١:٠٠
<p>إطلاق أول تحالف للقطاع الخاص من أجل مجتمعات قادرة على الصمود في مواجهة الكوارث (ARISE) - الشبكة الوطنية التابعة للإمارات العربية المتحدة UAE ARISE:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التعريف بالشبكة - د. محمود البرعي، رئيس الشبكة. - خطة عمل الشبكة - السيد أحمد رياض، الرئيس المشارك للشبكة - نداء للانضمام إلى الشبكة - د. طارق نظامي، نائب رئيس الشبكة <p>أسئلة وأجوبة</p>	١١:٥٠ - ١١:٢٠
<p>مخرجات الاجتماع وتوصياته:</p> <ul style="list-style-type: none"> - عرض مخرجات اجتماع اليوم الأول، اجتماع الحكومات العربية ونقاط الاتصال الوطنية - عرض مخرجات اجتماع اليوم الثاني، اجتماع مجموعات أصحاب المصلحة العربية للحد من مخاطر الكوارث - عرض مخرجات اجتماع اليوم الثالث، اجتماع المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة <p>نقاش عام</p>	١٢:٥٢ - ١١:٥٠
استراحة	١٣:٠٧ - ١٢:٥٢
المنتدى الاقليمي العربي الخامس للحد من مخاطر الكوارث - عرض من السيد فادي الجنان، نائب رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الاقليمي للدول العربية	١٣:٢٧ - ١٣:٠٧

نقاش عام	١٣:٤٧ - ١٣:٢٧
ملخص الاجتماع والخطوات التالية - مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الإقليمي للدول العربية	١٣:٥٧ - ١٣:٤٧
الملاحظات الختامية - السيد اللواء محمد عبد المقصود حكومة جمهورية مصر العربية	١٣:٥٧

المداولات:

الجلسة الافتتاحية

رحب السيد سوجيت موهانتي، رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الإقليمي للدول العربية، بالمشاركين كافة في الجلسة الأخيرة للاجتماع الخامس للشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث، وسلط الضوء على أهداف الجلسة العامة هذه، التي تلت أربع جلسات. ثم شكر أصحاب المصلحة وممثلي الحكومة كافة على التزامهم وتقانيهم في تنفيذ إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث والاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث. وأشار السيد موهانتي إلى إنجازات الجلسات السابقة، بما في ذلك إعداد ١٣ استراتيجية وطنية للحد من مخاطر الكوارث و ٢١ خطة محلية للقدرة على الصمود، وإعداد قواعد بيانات وطنية للخسائر الناجمة عن الكوارث ورفع التقارير الجارية حول التقدم المحرز للدول العربية بالنسبة إلى نظام رصد إطار سندي. كما أشار إلى النقاش بشأن إعداد مذكرة توجيهية حول إدراج الأخطار البيولوجية في خطط العمل الإقليمية والمحلية والوطنية للحد من مخاطر الكوارث في المنطقة والحاجة إلى إعداد خطة العمل ذات الأولوية (٢٠٢١-٢٠٢٤). إلى ذلك، نوّه السيد موهانتي بالتقدم الذي أحرزه أصحاب المصلحة كافة في تنفيذ بيانات العمل الطوعية الخاصة بهم التي تم عرضها في المنتدى الأفريقي - العربي حول الحد من مخاطر الكوارث في تونس، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، بالرغم من التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد - ١٩. أعرب عن شكره أيضًا إلى وكالات الأمم المتحدة كلّها على الجهود التي بذلتها من أجل اعتماد الحد من مخاطر الكوارث وتعزيز القدرة على الصمود في المنطقة، وأعاد التأكيد على ظهور عدّة مبادرات مشتركة من خلال النقاشات وتحديد احتمال وجود جهود جماعية أو مشتركة. ختامًا، كرّر السيد سوجيت أهمية اجتماع الشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث الذي يأتي بمقاربة شمولية للمجتمع ككل للحد من مخاطر الكوارث، كما دعا إليها إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث.

أدلى السيد ريكاردو مينا، مدير مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، بالملاحظات الافتتاحية وشدد على الطبيعة المنهجية والمعقدة للمخاطر القائمة اليوم في سياق جائحة كوفيد-١٩ وآثارها المتزايدة على كافة أوجه حياة الناس وسبل عيشهم، والصحة، والغذاء، والأمن المائي، بالإضافة إلى القطاعات الانتاجية والخدمات الحيوية كلّها. وشدد على أهمية التطرّق إلى المخاطر من خلال مقاربة شمولية تضم أطراف المجتمع والحكومة كافة أكثر من أي وقت مضى. من خلال التطرّق إلى أثر كوفيد-١٩ وهي كارثة لا سابقة لها في التاريخ الحديث،

أشار السيد مينا إلى أنه يُمكن النظر إليها بشكل إيجابي على أنها فرصة للعمل بشكل جماعي من أجل إعادة بناء بشكل أفضل في مرحلة الإنعاش والدعوة إلى زيادة الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث في المستقبل القريب.

ثم نوّه السيد مينا باجتماع الشراكة العربية للحد من مخاطر الكوارث من خلال الجمع بين أصحاب المصلحة والحكومات كافةً وأشار إلى المسؤولية المتزايدة للتطرق إلى الطلب المتنامي على الجهود الآيلة إلى الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة. كما شدّد على الحاجة إلى ضمان بيئة تمكينية مناسبة للحد من مخاطر الكوارث لا يُمكن تحقيقها سوى من خلال تعزيز حوكمة الحد من مخاطر الكوارث على المستويات المحليّة والوطنية والاقليمية. كما شدّد مرة جديدة على الحاجة إلى مواصلة عقد منتدى الشراكة هذا بشكل دوري، وفي موازاة ذلك، الحرص على اعتماد الأطر المؤسسية والقانونية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث والاستراتيجيات الوطنية والمحليّة للحد من مخاطر الكوارث وتنفيذها ورصدها واستعراضها بشكل دوري. شدّد السيد مينا على أهمية إطلاق منتديات متعدّدة أصحاب المصلحة ومتعدّدة القطاعات للحد من مخاطر الكوارث وتأسيسها من أجل تحفيز الحد من مخاطر الكوارث في البلدان من خلال مقاربة دامجّة ومنسّقة.

للتطرق إلى المخاطر المنهجية القائمة اليوم، شدّد السيد مينا على الحاجة إلى تعزيز الاتساق بين الحد من مخاطر الكوارث، والتغير المناخي، وأهداف التنمية المستدامة، والإحالة إلى مبادرة الاتساق التي أطلقها مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في الدول الأقل نمواً من أجل تحقيق التنمية المستدامة المطلّعة على المخاطر المرتبطة بالكوارث والمناخ. ثم نوّه بجهود الشركاء الإقليميين كافةً في إعداد تقرير التقييم الإقليمي حول الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية من أجل عرض حالة حول الحد من مخاطر الكوارث وفق أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس. نوّه أيضاً بجهود مجموعات أصحاب المصلحة لتحقيق تقدّم ملحوظ في تنفيذ بيانات العمل الطوعية ذات الصلة منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. ورخّب السيد مينا بالتأسيس مؤخرًا لشبكة القطاع الخاص في الامارات UAE ARISE ودعا إلى مزيد من الجهود من أجل إطلاق تحالفات شبيهة في بلدان أخرى. ختامًا، شكر المشاركين كافة على جهودهم بالرغم من الوضع الصعب الذي يواجهونه اليوم.

أدلت السفيرة شهيرة حسن وهبي، رئيسة قسم الشراكات والموارد الطبيعية المستدامة، جامعة الدول العربية، بالملاحظات الافتتاحية باسم جامعة الدول العربية التي تدعم الحد من مخاطر الكوارث في رؤيتها من أجل تحقيق الأمن البشري للدول العربية. وأشارت إلى أن جامعة الدول العربية، بما أنها منظمة حكومية دولية، أدرجت الحد من مخاطر الكوارث في سياسات التغير المناخي والتنمية المستدامة العربية من أجل الحد من المخاطر والتعرّض. كما شدّدت على أهمية دور جامعة الدول العربية في دعم البلدان العربية من أجل رصد تطوير استراتيجياتها الوطنية، مع الإشارة إلى التقدّم الملحوظ الذي تمّ تحقيقه حتى اليوم، علمًا أن بعض الدول لا يزال يحتاج إلى الدعم الفني من أجل إعداد استراتيجياتها الوطنية وإطلاق المنتديات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث.

كزّرت السفيرة وهيبي على أهمية المنتديات الوطنية لتنسيق كافة جهود الحد من مخاطر الكوارث من خلال قواعد بيانات وطنية مركزية للخسائر الناجمة عن الكوارث لتمكين تقييم المخاطر ورصدها. كما نوهت بدعم مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في بناء قدرات الحكومات العربية على المستويين الوطني والمحلي من أجل تمكين تنفيذ الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث ٢٠٣٠ وبرنامج عملها. إلى ذلك، كزّرت الحاجة إلى وضع خطط سليمة للحد من مخاطر الكوارث للاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ والتعافي منها بما أن المنطقة مهدّدة أيضًا في موازاة ذلك بآثار التغيّر المناخي وأخطار طبيعية أخرى.

إلى ذلك، نوهت السفيرة وهيبي بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في إعداد المذكرة التوجيهية حول إدراج الأخطار البيولوجية في العمل على الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية والدعوة إلى مشاورات حول الخطوات المقبلة باتجاه إعداد خطة عمل ذات أولوية (٢٠٢١-٢٠٢٤) على أساس تقييم شامل للخطة السابقة حرصًا على ضمان أنشطة متكاملة في المرحلة التالية. كما أشارت السفيرة وهيبي إلى جهود جامعة الدولة العربية مع مجالس الوزراء العرب، والشركاء، وأصحاب المصلحة، للعمل على مقارنة قائمة على التفاعل للحد من مخاطر الكوارث، والمياه والأمن الغذائي، والهجرة والتغيّر المناخي تحقيقًا لأهداف التنمية المستدامة. من خلال عملها المستمر مع منظمات حكومية دولية أخرى، والمركز العربي للوقاية من كوارث الهزّات الأرضية في الجزائر، والاسكوا، تسعى جامعة الدول العربية إلى ضمان التنفيذ المتكامل والمتناسك لإطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث وأجندات عالمية أخرى. ختامًا، أشارت السفيرة إلى الحاجة إلى تعزيز دور آلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث (ACMDRR) بما أنها آلية التنسيق الحكومية الأساسية التي تجمع بين أصحاب المصلحة كافةً لمتابعة جهود الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية وتنسيقها.

إطلاق الشبكة الوطنية التابعة للإمارات العربية المتحدة (UAE ARISE)

انتهز مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث والشركاء فرصة انعقاد هذا الاجتماع من أجل إطلاق الشبكة الوطنية UAE ARISE بشكل رسمي. في ملاحظاته، أعاد السيد محمود برعي، رئيس الشبكة الوطنية الإماراتية، التأكيد على الحاجة إلى تعزيز القدرة على الصمود في المنطقة وزيادة التركيز على بناء مجتمعات واقتصادات أكثر مساواة، ودمجًا، واستدامةً في وجه الكوارث كافةً. وأشار إلى أن القطاع الخاص يؤمن بلعب دور مهم في الحد من مخاطر الكوارث لاستكمال الجهود الحكومية وأن رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة لطالما كانت بناء الاستدامة ومستقبل أمتع للأجيال المقبلة. لهذه الغاية، أعرب السيد برعي عن سروره لإطلاق تحالف القطاع الخاص الوطني الأول في المنطقة، شبكة UAE ARISE، حيث يُعدّ المدراء التنفيذيون خطط العمل لمساعدة دبي والإمارات العربية المتحدة على تحقيق القدرة على الصمود. إلى ذلك، أعلن أن دبي قدّمت مقترحًا لتصبح المركز الاقليمي الأول للقدرة على الصمود في المنطقة. لذا، أشار إلى أنّ الفرصة سانحة لتضافر الجهود من أجل تحقيق هذا الهدف. أشار أيضًا إلى أن الشبكة تركز جهودها على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وشكّلت لجنة للعمل على المباني والبنى التحتية القادرة على الصمود. ختامًا، أعرب السيد برعي عن سروره للعمل مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث حول تأسيس الشبكة ويأمل أن يكون الشركاء كافة حاضرين في معرض اكسبو 2021 في دبي في العام المقبل للمشاركة في المؤتمر الأول للمدن القادرة على الصمود التي تنظّمها الشبكة الوطنية الإماراتية UAE ARISE.

ثم عرض السيد أحمد رياض، الرئيس المشارك لـ UAE ARISE، خطة عمل UAE ARISE للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ مع التركيز على الخطوات التالية:

١. إعداد منشور لأفضل الممارسات حول دور القطاع الخاص في الحد من مخاطر الكوارث.
٢. إطلاق الموقع الشبكي الرسمي للشبكة الوطنية الإماراتية UAE ARISE.
٣. تنفيذ برنامج لاستمرار العمل وتأهب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.
٤. تنظيم مؤتمر سنوي للشراكة بين القطاعين العام والخاص (المنتدى العربي للقدرة على الصمود في الأعمال).
٥. إطلاق مبادرة بحثية حول قدرة الأعمال على الصمود.
٦. دعم مبادرة لسفير الشباب حول قدرة الأعمال على الصمود في الجامعات.
٧. إطلاق حرم جامعي مفكر تابع للشبكة الوطنية الإماراتية UAE ARISE.
٨. إطلاق مسح لقدرة الإمارات العربية المتحدة على الصمود.
٩. تنظيم أول مؤتمر للمدن القادرة على الصمود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠.
١٠. تنظيم المنتدى السنوي العالمي لقدرة الأعمال على الصمود - اكتوبر 2021.
١١. إطلاق جائزة الممارسات الفضلى للقدرة على الصمود في وجه المخاطر لشبكة UAE ARISE.
١٢. إعداد رزمة تواصل ومناصرة.

أعلن طارق نظامي، نائب رئيس UAE ARISE، الإطلاق الرسمي لتحالف القطاع الخاص الوطني الأول في المنطقة، UAE ARISE، الذي يهدف إلى تأمين حلول إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وإلى المؤسسات المتناهية الصغر. أعلن د. نظامي عن تعبئة شبكة تضم أكثر من ألف شركة مهنية من أجل توجيه القطاع الخاص في إدارة المخاطر والوقاية من توليد مخاطر جديدة، على أساس خبرتها المهنية. كما دعا قادة المؤسسات كلها إلى التحرك ضمن الشبكة وزيادة الوعي لدعم أهمية الحد من مخاطر الكوارث والتشديد على القيمة المضافة للقطاع الخاص في هذا المجال. ودعا السيد نظامي إلى تعبئة عدد أكبر من المهنيين من قطاع الأعمال للانضمام إلى الشبكة والعمل مع كئيب مع أعضاء آخرين من خلال لجان متعدّدة تم تشكيلها ضمن شبكة UAE ARISE. ختاماً، شكر مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث على تعاونه في تأسيس الشبكة.

رفع التقارير حول الأيام السابقة

تطرقت الجلسة إلى عروض حول التقدّم الذي أحرزته الحكومات، ومجموعات أصحاب المصلحة، والأمم المتحدة في تنفيذ إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث والاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث ٢٠٣٠ وخطة عملها ذات الأولوية. تمّ الإدلاء بالعروض الثلاثة التالية:

١. عرض السيد زاهي شاهين، رئيس وحدة إدارة مخاطر الكوارث، مجلس الوزراء، لبنان، التقدّم المُحرز من قبل الحكومات وفق مداورات الجلسة التي تمّ تنظيمها في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠ (يُرجى الإحالة إلى الملحق الأول أعلاه).
٢. عرضت السيدة غادة أحمدين، بالنيابة عن المجموعة العربية لمنظمات المجتمع المدني حول الحد من مخاطر الكوارث، التقدّم المُحرز من قبل مجموعات أصحاب المصلحة وفق مداورات الجلسة التي تمّ تنظيمها في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠ (يُرجى الإحالة إلى الملحق الثاني أعلاه).
٣. عرضت السيدة ميرنا أبو عطا، مسؤول برامج - مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث - المكتب الإقليمي للدول العربيّة، التقدّم المُحرز من قبل وكالات الأمم المتحدة بحسب مداورات الجلسة التي تمّ تنظيمها في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠ (يُرجى الإحالة إلى الملحق الثالث أعلاه).

المنتدى الإقليمي العربي الخامس للحد من مخاطر الكوارث:

عرض السيد فادي الجّان، نائب رئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث - المكتب الإقليمي للدول العربيّة، لمحة عامة عن أهداف المنتدى الإقليمي العربيّة للحد من مخاطر الكوارث التي ينظّمها المكتب وجامعة الدول العربيّة بشكل مشترك كل ٢-٣ أعوام وتستضيفها حكومة عربيّة. كما أدلى بعرض سريع حول الموضوع الأساسي ونتائج للمنتديات الأربعة السابقة في المنطقة وعرض الأهداف المقترحة، والنتائج المتوقعة، وشكل المنتدى الإقليمي العربي الخامس المقبل للحدّ من مخاطر الكوارث على الشكل التالي:

الأهداف الأساسيّة:

١. تقييم التقدّم المُحرز في تنفيذ إطار سندي وإعادة التأكيد على الالتزام السياسي لاستكمال تنفيذه؛
٢. تحديد الأنشطة ذات الأولويّة للسنوات المقبلة من أجل تسريع وتيرة الرصد والتنفيذ لإطار سندي على المستوى الإقليمي؛
٣. إعطاء الفرص من أجل مشاطرة المعرفة والتجارب والممارسات الفضلى لتعزيز الحد من مخاطر الكوارث في سياق إطار سندي.

النتائج المتوقّعة:

١. إعلان سياسي - يُعزّز الالتزام السياسي للحكومات من أجل الوقاية من المخاطر والحدّ منها وتعزيز القدرة على الصمود من خلال تسريع وتيرة التنفيذ والرصد لإطار سندي في المنطقة؛
٢. بيانات العمل الطوعية لمجموعات أصحاب المصلحة العربيّة للحد من مخاطر الكوارث حول تنفيذ إطار سندي؛
٣. خطة العمل ذات الأولويّة ٢٠٢١-٢٠٢٤ من أجل تسريع وتيرة تنفيذ إطار سندي والاستراتيجيّة العربيّة للحدّ من مخاطر الكوارث ٢٠٣٠ في المنطقة العربيّة.

الشكل:

نظراً إلى القيود التي تفرضها جائحة كوفيد-١٩، اقترح مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث تنظيم منتدى وجهًا لوجه ليومين بشكل مؤقت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١، مسبوقاً بندوات تشاورية تحضيرية عبر الإنترنت تُنظَّم بين آذار/مارس وأيلول/سبتمبر ٢٠٢١.

ستركّز الندوات التشاورية عبر الإنترنت على ما يلي:

- مشاورات حول المواضيع والأفكار الأساسية
- مشاورات حول مسائل جوهرية يجب عرضها في خطة العمل ذات الأولوية (٢٠٢١-٢٠٢٤). سيتم تشكيل فريق عمل من أجل إعداد مجموعة من التوصيات على أساس الندوات التشاورية
- إجراء مشاورات ووضع اللمسات الأخيرة على خطة العمل ذات الأولوية ٢٠٢١-٢٠٢٤
- إعداد بيانات العمل الطوعية لمجموعات أصحاب المصلحة المعنيين ووضع اللمسات الأخيرة عليها
- التشاور بشأن الإعلان السياسي، وصياغته، ووضع اللمسات الأخيرة عليه.

يلي هذه الندوات الشبكية الاستشارية، سيتم تنظيم المنتدى الاقليمي العربي الخامس للحد من مخاطر الكوارث على مدى يومين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١؛ سيتم تكريس اليوم الأول إلى الجلسات التحضيرية، بينما يُمثّل اليوم الثاني المؤتمر الوزاري. سيشهد المؤتمر الوزاري عرض البيانات القطرية، وعرض خطة العمل ذات الأولوية ٢٠٢١-٢٠٢٤ واعتمادها، وعرض بيانات العمل الطوعية لمجموعات أصحاب المصلحة العربية، واعتماد الاعلان السياسي.

المناقشة:

وافق المشاركون كافةً على شكل المنتدى وبنيته. ثم جرى تركيز النقاش على الاعراب عن الأفكار الأولية حول مواضيع التركيز الأساسية في هذا المنتدى. تم اقتراح المواضيع التالية لتكون موضع نقاش وتشاور إضافي:

١. تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية والمحلية للحد من مخاطر الكوارث؛
٢. تعزيز الاتساق بين الحد من مخاطر الكوارث، وأهداف التنمية المستدامة، والتغير المناخي مع إدراج الأخطار البيولوجية؛
٣. التركيز على جهود الحد من مخاطر الكوارث فيما بعد جائحة كوفيد-١٩؛
٤. تمويل الحد من مخاطر الكوارث والاستثمار فيه؛
٥. اعتماد نهج للتطرق إلى المخاطر المنهجية وإدارة مخاطر الكوارث/الحالات الطارئة المعقدة أو النزاع المطول خلال جائحة كوفيد-١٩.

موجز الاجتماع:

تطرّق السيد سوجيت موهانتي، رئيس مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث - المكتب الإقليمي للدول العربيّة، إلى محصلات هذا الاجتماع وكّرر أن الحكومات وأصحاب المصلحة حققت تقدماً ملحوظاً في تنفيذ إطار سنديا للحدّ من مخاطر الكوارث، والاستراتيجية العربيّة للحدّ من مخاطر الكوارث ٢٠٣٠، وخطة العمل ذات الأولويّة ٢٠١٨-٢٠٢٠ بالرغم من تحديات جائحة كوفيد-٢٠١٩. كما شدّد على الزخم الملحوظ الذي شهدته النقاشات ودعا إلى أن يستمر هذا الزخم في تمكيننا من تحقيق المزيد في هذه البيئّة المتغيّرة بوتيرة سريعة.

نوّه السيد موهانتي بالجهود المبذولة لتحقيق الغاية "ه" في المنطقة. لكن، من الضروري التركيز اليوم على التنفيذ الفاعل للاستراتيجية الوطنيّة للحدّ من مخاطر الكوارث. وشدّد على ضرورة توفّر آليات تنسيق متينة للحدّ من مخاطر الكوارث على المستويات الإقليمية والوطنية والمحليّة وعلى ضرورة التركيز على هذا المجال في المستقبل. من خلال التطرّق إلى الطبيعة المنهجية للمخاطر، شدّد السيد موهانتي على الحاجة إلى ضمان الاتساق في التخطيط لجهود الحدّ من مخاطر الكوارث وتنفيذها، إلى جانب أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس، بالإضافة إلى الحاجة إلى إعادة النظر في المقاربات التي اعتمدها أصحاب المصلحة كافة لتكون دامجّة ومتكاملة وتعزيزها.

إلى ذلك، شدّد السيد موهانتي على الحاجة إلى التركيز على تنفيذ أنشطة الحدّ من مخاطر الكوارث على المستوى المحلي، بما في ذلك من خلال برنامج "جعل المدن قادرة على الصمود ٢٠٣٠"، وأشار إلى ضرورة ترجمة الاستراتيجيات الوطنيّة إلى أنشطة من أجل الحدّ من مخاطر الكوارث على المستوى المحلي. كما كّرر النداء من أجل التركيز على جهود الوقاية. بدءاً من العام ٢٠٢١ وعلى مدى العقد المقبل، دعا السيد موهانتي إلى تعزيز التزام أصحاب المصلحة بخطط العمل المتجدّدة من أجل السماح بتنفيذ أقوى لمقاربة شموليّة للمجتمع كلّه وإشاعة بيئة ممكنة من أجل تحقيق النّقدّم في الحد من مخاطر الكوارث. كما نوّه بشراكة الأمم المتحدة التي تأتي بقيمة مضافة بالنسبة إلى جهود الحد من مخاطر الكوارث كافّة، من خلال تنفيذ برامج مشتركة تأتي بخبرات متنوّعة. ختاماً، شكر السيد موهانتي الشركاء كافّة على النقاشات المثمرة على مدى الأيام الخمسة للاجتماع الخامس للشراكة العربيّة.

الملاحظات الختامية

أدلى السيد اللواء محمد عبد المقصود، من حكومة مصر، بالملاحظات الختامية، مقررًا بأهمية اجتماع الشراكة العربية الخامس لتعزيز اعتماد مقاربة شمولية تضم أطراف المجتمع كافة من أجل تنفيذ إطار سندي في المنطقة. كما أشار إلى أن المداولات في هذا الاجتماع كشفت عن أوجه شبه عديدة بين الدول العربية من حيث طبيعة الأخطار التي تُحدق بها، والمقاربات المعتمدة لمواجهتها، والخطط الموضوعة للتعافي منها. وشدد على أن جائحة كوفيد-19 تقتضي اليوم إعادة النظر في المقاربات المتخذة للتخطيط لأنشطة الحد من مخاطر الكوارث وتنفيذها من قبل الحكومات العربية وتكييفها.

كما نوّه اللواء عبد المقصود بالرد في الوقت المناسب من جانب مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وجامعة الدول العربية من خلال التنسيق المباشر من أجل إعداد المبادئ التوجيهية اللازمة لإدراج الأخطار البيولوجية في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة. كما كرّر الحاجة إلى بيئة ممكنة ملائمة للحد من مخاطر الكوارث وتعزيز الإرادة السياسية والالتزام السياسي بتحقيق التقدّم في الحد من مخاطر الكوارث على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية. شدد أيضًا على الحاجة الماسة إلى استعراض التشريعات ذات الصلة وتوطيد الترتيبات المؤسسية، مع التركيز على أهمية تسريع وتيرة تأسيس ومأسسة المنتديات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث، على أساس مبدأ المسؤولية المشتركة الذي دعا إليها إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث.

كما شدد اللواء عبد المقصود على أهمية العمل بشكل جماعي على إعداد وتنفيذ استراتيجيات وطنية للحد من مخاطر الكوارث وفق الأجندات العالمية وبذل الجهود المتضافرة من أجل تحقيق التنمية المستدامة المطلّعة على المخاطر. ختامًا، شدد مرةً جديدةً على التزام حكومة جمهورية مصر العربية ببذل الجهود اللازمة من أجل الحد من مخاطر الكوارث والمخاطر المناخية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في مصر والعالم العربي. كما دعا إلى مزيد من التنسيق والتعاون مع الشركاء كافة في الاجتماع تحقيقًا لهذا الهدف.